البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الخميس 27 أيار 2021 العدد 3512

Thursday 27 May 2021 Issue No. 3512

إنّ سياسة الاستهزاء بأماني الشعب وآماله، واحتقار الأمّة ودوس يقينه ورجائه... هي سياسة أحتقرها. السياسة الوحيدة التي أحترمها هي سياسة الحق والصراحة لهذا الشعب.

سعاده

ملايين السوريين من حلب إلى دمشق والساحل يفوّضون الأسد قيادة الإعمار بعد التحرير

الأسد من الغوطة: الاستحقاق تتويج للتحرير... وشعبان: تطوّرات إيجابيّة قريبة مع الرياض

نصرالله يرسم معادلة الردع التاريخيّة: المساس بالقدس يعادل حرباً إقليميّة تُنهي الكيان

الرئيس الأسد وعقيلته يقترعان في دوما

كتب المحرّر السياسيّ

كشفت مصادر على صلة بالملف الحكومي لـ «البناء» وجود تقدّم نوعيّ على مسار حلحلة العقد التي شكلت عائقا أمام تأليف الحكومة، وتوقعت المصادر أن تشهد الأيام القليلة المقبة اختبار جدية هذا التقدم بعد معاودة الرئيس المكلف سعد الحريري نشاطه من بيروت، مشيرة الى أن مشاورات بين التيار الوطني الحر وحزب الله من جهة، وبين حزب الله ورئيس مجلس النواب نبيه بري من جهة أخرى، قد نقلت أفكاراً جديدة يمكن أن تُسهم في بلورة فرص الحلحلة المنشودة، بانتظار أن يتمّ التداول بهذه الأفكار وأفكار أخرى أعدّها الرئيس بري، مع الرئيس الحريري الذي أبلغ قبيل عودته الى بيروت انفتاحه على مساعي الحلحلة وصولاً لتقديم تشكيلة حكومية متكاملة من 24 وزيراً، عندما يتأكد من أن الطريق باتت

(التتمة ص7)

السيد نصرالله متحدثاً في عيد المقاومة والتحرير

عمان ودمشق تبحثان تسهيل النقل والتنقّل بين البلدين

بحث وزير النقل الأردني المهندس وجيه عزايزة، مع القائم بأعمال السفير السوري في المملكة عصام نيال، واقع النقل والمشاكل والمعيقات التي تواجه القطاع بين البلدين.

وعرض الجانبان، «بحضور أمين عام الوزارة المهندسة وسام التهتموني، الآليات الكفيلة بتسهيل حركة النقل والتنقل، بين البلدين الشقيقين، بما يحقق المصالح المشتركة، ويخدم المواطنين ويسهل حركة البضائع دعماً للاقتصاد في البلدين».

ووصل إلى العاصمة السورية دمشق، الأحد الماضي، وفد تجاري أردني برئاسة رئيس غرفة تجارة الأردن نائل الكباريتي، لبحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

والتقى الكباريتي، في فبراير الماضي بوزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك السوري، طلال البرازي، لتفعيل وتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين.

وخلص الاجتماع آنذاك في دمشق، بين غرفة تجارة الأردن واتحاد غرف التجارة السورية، إلى أن القيود الإدارية والإجراءات المفروضة على تبادل السلع والرسوم المالية على حركة الترانزيت، تعتبران أهم قضيتين تواجهان مبادلات الأردن وسورية التجارية.

بغداد: توتر بعد اعتقال قائد عمليّات الأنبار في الحشد

القيادي قاسم مصلح

أفاد مصدر من الحشد الشعبيّ العراقي، أمس، بأن قيادة الحشد أعلنت الاستنفار العام بعد اعتقال القيادي، آمر لواء الطفوف قاسم مصلح، وفق المادة 4 من قانون مكافحة إرهاب.

وأوضح المصدر الذي تحفّظ عن كشف اسمه، أن الاستنفار في عموم محافظات العراق، رفضاً لاعتقال القيادي مصلح.

وأكد مصدر أمني، أن قوة أمنيّة خاصة نفّذت مذكرة الاعتقال بحق القيادي في الحشد الشعبي، قاسم محمود كريم مصلح الخفاجي، في منطقة الدورة جنوب غربي بغداد، مضيفاً «انّ القوة يُعتقد بأنها تابعة لمكتب رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي».

وكشف مصدر سياسي عراقي، عن وجود توتر بين هيئة الحشد الشعبي ورئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، على خلفية اعتقال القيادي.

وقال المصدر، إن «اتصالات مستمرة تجري بين قيادات في الحشد وأخرى سياسية تطالب الكاظمي بإطلاق سراح قائد عمليات الأنبار في الحشد قاسم مصلح، لكن رئيس الحكومة يرفض ذلك».

وأضاف، أن «الكاظمي أبلغ الوسطاء الذين تدخّلوا لإطلاق سراح مصلح، أن القضية متعلقة بالقضاء العراقي، وليست به».

من جهته، أعلن مصدر في الحشد الشعبي العراقي، أن «أنصار ومؤيدي القيادي المعتقل قاسم مصلح، سيخرجون في تظاهرة في محافظة كربلاء للمطالبة بإطلاق سراحه».

إلى ذلك، أغلقت السلطات الأمنية المنطقة الخضراء الحكومية في بغداد، على خلفية هذا التوتر.

يذكر أن قاسم مصلح من القيادات البارزة في الحشد الشعبي، وكان مقرباً من نائب رئيس الهيئة أبو مهدي المهندس وقائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني.

الحرب الرابعة على غزة انتصارات ومحاذير...

◆ سعادة مصطفى أرشيد *

أعادت حرب أحد عشر يوماً، الاهتمام بالشأن الفلسطيني إلى أيام مضت، فإدارة بايدن حتى اشتعال هذه الحرب تعاملت مع الشأن الفلسطيني باعتباره رماداً لا حرارة فيه، وبالتالي فلا داعي لبذل الجهد في هذه المسألة الساكنة – الباردة، وهو أمر يعطي حليفهم (الإسرائيلي) وقتاً كافياً ومريحاً، لالتهام مزيد من الأرض، ومزيد من القدس، ولجعل «صفقة القرن» تسري بمفاعيلها (مع الاعتذار للأمين العام لحزب الله)، فاستطاعت الحكومة (الإسرائيلية) بدورها الاستفادة من ذلك، ونفذت كثيراً مما تريد صانعة من أفعالها حقائق على أرض الواقع.

لكن الحرب ألقت حجراً كبيراً في الماء الراكد، وعلى وقع الصواريخ وعلى وقع الوحدة التي تجلت في الشعور والسلوك الفلسطيني الجمعي استردّت المسألة الفلسطينية الاهتمام، وانكشف تهافت وهو أنّ الوضع الداخلي (الإسرائيلي)، وضعفه وهشاشته، وهو المجتمع الذي عرفه العالم ذات يوم بأنه مجتمع إسبارطي مقاتل، وتآكلت قدراته الردعية بشكل لم يسبق له مثيل.

يرى أبو الاستراتيجية، الضابط الألماني كلاوزفيتز، أنّ الحرب هي فعل سياسي أدواته السلاح، وبالتالي فإنّ نتائجها هي سياسية، أي بتحقيق أهدافها، ومع النشوة

(التتمة ص7)

ثلاثيّة النصر تواكب عيد المقاومة...

◆ نظام مارديني

لم يكن صنّاع أوهام «الربيع» الصهيوني وثورات زعران الناتو في مكاتبهم السوداء يعرفون حقاً مَن سيواجهون في سورية، وماذا تعني دمشق وتاريخها ومجدها العظيم؟

اليوم العالم كله بات يقرُّ بنصر الدولة السورية وبحتمية الحوار المباشر معها بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في سورية أمس... فقد أحرجت سورية الجميع وحاصرتهم سياسياً وأخلاقياً بفضل انتصارات جيشها وصمودها، وهي انتصارات رسمت ملامح وهويّة الحل السياسيّ النهائيّ... ولم يبق لأوراق الإرهاب في إدلب ومشاريع الشمال والشرق الانفصاليّة – التقسيميّة، سوى السقوط والفشل، خصوصاً بعد المأزق الجدّي الذي يعيشه الاحتلال التركي ومرتزقته من الجماعات الإرهابيّة، إضافة إلى سلسلة الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها «قسد» التي لا تزال تحفر قبرها عميقاً ولن يُسعفها الاحتلال الأميركي عندما تحين الساعة وهي ليست ببعيدة.

فالمعركة العسكرية انتهت حسابياً وانتهى معها الاستثمار في الإرهاب... ولن يجدي الحصار الاقتصادي نفعاً، فالسوريّون قادرون على إسقاط مؤامرات الحصار عبر الحدود، بدليل حاجة كافة دول الجوار للمائدة السوريّة... وقد يكون من الحكمة أن لا يتمّ الكشف عن

(التتمة ص7)

السوريّون يبهرون العالم!

◆ د. محمد سيد أحمد

في يوم الأحد 18 نيسان (أبريل) الماضي أعلن رئيس مجلس الشعب السوري فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية اعتباراً من يوم الاثنين 19 نيسان (أبريل) ولمدة 10 أيام انتهت يوم الأربعاء 28 نيسان (أبريل)، وكان على الراغبين في الترشح تقديم طلباتهم إلى المحكمة الدستورية العليا، وكان هذا الإعلان صادماً لكلّ أعداء سورية الذين كانوا يراهنون على العقوبات والحصار الاقتصاديّ لمنع إجراء الاستحقاق الدستوري في موعده، وقوبل الإعلان بهجوم كبير عبر وسائل الإعلام المختلفة التي يسيطر عليها أعداء سورية في محاولة للتشكيك في شرعية الانتخابات قبل أن تُعقد، وفي محاولة للنيل من الدولة السورية بشعبها وجيشها ومؤسساتها وقائدها.

بالطبع لم يكن هذا السيناريو بجديد فقد تكرّر في الانتخابات الرئاسية الماضية التي عُقدت في عام 2014، في ظلّ ظروف صعبة للغاية، حيث كانت موجة الإرهاب والحرب الكونية على سورية في أعلى درجاتها، وكانت الجماعات التكفيرية الإرهابية التي أرسلها العدو الأميركي وأعوانه في أعلى درجات نشاطها، حيث كانت تسيطر على مساحات واسعة من الجغرافيا العربية السورية، وكانوا يعتمدون على انشغال الدولة بالحرب، وبالتالي عدم قدرتها على إجراء الاستحقاق الدستوري في

(التتمة ص7)

نقاط على الحروف

ليس مجرد انتخاب رئاسيّ... هذا تحوّل تاريخيّ

◆ ناصر قنديل

– يتعامل بعض المتابعين السياسيين والدبلوماسيين والإعلاميين في الغرب وبعض البلاد العربية مع الانتخابات الرئاسيّة السوريّة بصفتها عمليّة انتخابية، تتم عملية تقييمها بهذه الصفة الحصرية، فيتجاهلون أن هذه الانتخابات هي ثمرة لمسار عبرته سورية خلال السنوات الفاصلة عن الاستحقاق الرئاسي الأخير قبل سبعة أعوام، سواء على مستوى إسقاط داعش واستعادة أغلبية الأراضي السورية من أيدي الجماعات الإرهابية، أو لجهة المراجعة التي أجراها الكثير من السوريين لمصير بلدهم الذي سلّموه لدول أجنبية وحركات إرهابية وهم يعتقدون أنهم يخدمون مساراً إصلاحياً ضمن موجة الربيع العربي، ليحسموا خيارهم بأولوية الحفاظ على وحدة الوطن وهياكل الدولة ومؤسساتها، والسعي من قلب هذه المعادلة لخوض النضال السلمي لإصلاح وتطوير ما يحتاج للإصلاح والتطوير، وهو كثير، وقد اكتشف أغلب السوريين الذين خاضوا غمار الرهان على المعارضة أن ثوابت سورية الوطنية ورمزية الرئيس بشار الأسد والجيش السوري تشكل جزءاً عضوياً من مسار الوحدة والسيادة والدولة.

– كان الاستحقاق الرئاسي عام 2014 بداية هذا التحوّل، وقد كانت المحطة الانتخابية التي شهدتها السفارة السورية في لبنان تعبيراً انفجارياً عن هذا التحوّل أذهل العالم كله، وخلال هذه السنوات السبع كبرت كرة الثلج وتوسّعت وتعاظمت، حتى صارت الانتخابات الرئاسية الحالية أكبر من انتخابات، ترجمة لإرادة الشعب السوري بالدفاع عن حقه بوطن ودولة، واختياره لقائد مسيرة الحفاظ على الوطن وبناء الدولة، على قاعدة حقيقة أن بلادنا لا تزال في مرحلة تحرر ومواجهة مع مشاريع استهداف، تحتاج الى قادة تاريخيين كبار، أكثر مما تحتاج للعبة تداول السلطة التي يمارسها الغرب بترف تغيير الوجوه، لحساب تأبيد سلطة الدولة العميقة التي تدير وترسم السياسات وتلعب عبر الميديا والمال واللوبيات لعبة ترف تداول السلطة.

– العملية الانتخابية في سورية تعبير عن هذا التعاظم في الاستيقاظ السوري على نعمة العودة الى وطن ودولة وتفويض قائد ينتخبه السوريون لما فعله وليس لما وعد بفعله، كما يفترض أن تتم الانتخابات، وهذا الاستيقاظ السوريّ يرافقه استيقاظ دوليّ وعربيّ ليس ناتجاً عن محبة سورية، ولا عن الرغبة بتعافيها بقدر ما هو ناتج عن التسليم بأن كلفة بقاء سورية نهباً للفوضى وخطر الإرهاب صارت على الجميع أكبر من عائدات الرهان على السيطرة عليها وتقاسمها، وأن الرئيس بشار الأسد قد انتصر بسورية ولسورية وبجيشها ومعه، وأن ما سيفعل لإنكار هذا النصر سيكلف مزيداً من الوقت والجهود والأموال بلا أمل بتغيير الواقع، بينما يتيح الرئيس الأسد بعقلانيته وحكمته الفرصة ليتراجع الجميع نحو منطقة وسطية لا تهدر ماء وجه الذين تورّطوا، وتفتح لهم الباب الخلفيّ للتراجع والتموضع بهدوء.

(التتمة ص7)

البناء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 27 أيار 2021 / العدد 3512
Thirteenth year /Thursday / 27 May 2021 / Issue No. 3512

الكنيسة المارونيّة بين الحركة الدوليّة والإقليم

■ د.وفيق إبراهيم

تتحرّك الكنيسة المارونيّة بين ثلاثة محاور أوروبا وأميركا والخليج، لكنها لم تنجح حتى الآن في تأسيس عصبيّة تجعلها تصطف إلى جانب المحور الخليجيّ في مواجهة سورية وإيران.

يبدو هنا ان الأميركيين يراهنون عليها للحدّ من النفوذين السوري والإيراني في مشروع يضع لها أهمية واسعة في الصراع على الشرق الأوسط.

فهذا الشرق هو أرض النفط والغاز والاستهلاك ويمنح الأميركيين درجة ماليّة في مواجهة الروس ولا يسمح للأوروبيين بالحركة إلاضمن حدود قليلة.

فما هي علاقة الكنيسة المارونية بهذه الحركة الدولية الأميركية الأبعاد والإقليم النفطي الخليجي؟ وهل يمنح هذا النفط أدواراً للأميركيين تضبط الحركة الروسية والأوروبية في آن معاً؟

بداية لا بأس من الاشارة الى ان الكنيسة المارونية حركة تاريخية لديها من النفوذ القويّ ما يجعلها واحدة من أقوى العصبيات في المنطقة، فلبنان ممسوك بها وبوسعه تأدية دور كبير من خلال ممارسة نفوذ على سورية والارتباط بمصر حالياً والخليج بشكل دائم. ويبدو أن وزارة الخارجية المصرية عاكفة على نسج سبل ارتباط بلبنان من خلال كنيسته المارونيّة.

فيصبح لدينا هذه الكنيسة المارونيّة والكهنوت الدرزي والصعود الشيعي الإيراني والدور السنيّ المرتبط بالخليج من جهة، ودور الإفتاء التقليدية من جهة ثانية.

هناك إذاً قتال عميق بين ثلاثة أنواع من الكهنوت يرتبط بالتالي بثلاثة أنواع من الدول هي إيران ولبنان وفرنسا بخلفية أميركية هي التي تنظم هذه الحرب المستعرة.

فمَن هو القادر على الربح؟

إيران صاعدة بقوة ولديها خلفيات لبنانية لا يُستهان بها، وتستطيع عبر حزب الله نصب أدوار كبيرة في وجه «إسرائيل»، وهذا يعني أنها أصبحت تمتلك دوراً كبيراً يضعها في مقدّم المشهد الإقليمي، خصوصاً أنها أصبحت مستعدة لقتال «اسرائيل» من جهة والخليج من جهة ثانية، وبوسعها فتح علاقات واسعة مع آل سعود لا تقوم على القتال فقط، بل بتنظيم علاقات غير قتالية تجعل من منطقة الخليج أرض سلام.

أما لجهة «إسرائيل» فلا تمتلك القدرة على الإمساك بالخليج، على الرغم من علاقاتها بدولة الإمارات العربية، خصوصاً أن تركيا تناصبها عداء عميقاً تجعل من المحور القطريّ – التركيّ مستعداً لدحر أي دور لها في منطقة الخليج.

فهل تُمسك «إسرائيل» بعلاقات هامة بالخليج؟ لا يبدو أنها ذاهبة نحو هذا المدى إلا اذا أصبحت العلاقات الإيرانية – الأميركية كما تريد «إسرائيل» وتسعى.

لذلك فإن ما هو منتظر هو انفجار العلاقات الإيرانية – الأميركية واستعادة الصين من هذا التفكك وانتقال روسيا إلى تنفيذ أدوار إيرانية هامة في الأجزاء النفطية من الخليج، وهذا امر غير محتمل، لأن الأميركيين لن يسمحوا بأدوار روسية واسعة في شبه جزيرة العرب.

لجهة لبنان، فإن باستطاعة الكنيسة المارونية عبر تيارها الوطني الحر التأسيس على عصبية سياسية – اقتصادية تنفتح على الفرنسيين عبر ضبط أكبر قدر ممكن من حزبي القوات اللبنانية والكتائب ودفع القوة السنية اللبنانية نحو زاوية ضيّقة لا تعاديها السعودية، كما تنسج بالمقابل علاقات مارونيّة شيعيّة تشكل نمط علاقات فرنسيّة – إيرانيّة يرضى عنها الأميركيون.

فإيران في خاتمة المطاف هي نفط وغاز وقدرة هائلة على الاستهلاك وتقدّم علميّ استطاع مؤخراً ارسال قمر صناعي الى القضاء، بما يعني أن إيران تتدحرج نحو الإمساك بالمقدرة العلميّة من خلال التعاون مع الأميركيين والفرنسيين وليس على أساس عدائي لهم.

يكفي ان الأميركيين لا يمانعون بحركة تقدم إيرانية تناصب روسيا العداء وتكافح التقدم العلمي الصيني، فهل هذا يكفي؟ نعم إنه شديد التمكن لأن الإمكانات المادية والعلمية الإيرانية قادرة على امتلاك ما يترك أثراً بليغاً على روسيا والصين.

فهل يتجه هذا العصر الى صراعات أميركيّة روسيّة أوروبيّة إيرانيّة صينيّة؟

يؤكد العلماء أن حركة القرن الحادي والعشرين تدفع نحو هذا النمط من الصراعات وتكون فيه إيران عصباً اساسياً يدور في أفلاك تحالفية لكل من الصين وروسيا وأوروبا والولايات المتحدة الأميركية وهذا ما تدفع اليه الصراعات في مقبل الأيام.

عون وقّع إحالة مشروع البطاقة التمويلية على مجلس النواب

«الأعلى للدفاع» يطالب الأجهزة بزيادة التنسيق لاستباق عمليات التهريب واتخاذ تدابير بحق المخالفين

طلب المجلس الأعلى للدفاع إلى الأجهزة الأمنية والعسكرية والجمركية «إبقاء التواصل والتنسيق في ما بينها لزيادة فعاليتها في موضوع مكافحة التهريب، والعمل على استباق العمليات عبر تبادل المعلومات، ورصد أي مخططات مشبوهة واتخاذ اقصى التدابير والإجراءات بحق المخالفين».

وكان المجلس انعقد أمس في قصر بعبدا، برئاسة رئيس الجمهورية العماد مشال عون وحضور رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب والأعضاء.

وفي ختام الاجتماع، أوضح الأمين العام للمجلس اللواء الركن محمود الأسمر، أنه جرى البحث في الإجراءات المتخذة لمكافحة التهريب ومواضيع حياتية وأمنية أخرى.

واعتبر عون في مستهل الاجتماع «أن موضوع مكافحة التهريب هو من الأولويات حفاظاً على سمعة الدولة اللبنانية من جهة، وعلى المداخيل المالية خصوصاً في الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمرّ بها لبنان».

وقال «لقد سبق أن اتُّخذت إجراءات لكن لا تزال هناك ثغرات يجب سدّها، خصوصاً أن عمليات التهريب تُنفّذ من شبكات فاعلة ومنظّمة متمرسة على التهريب ووفق أساليب مبتكرة ومتطورة»، معتبراً أن «الاتصالات التي أجريت يجب مواكبتها بإجراءات عملية لإعادة الثقة إلى التدابير المتخذة، والأولوية في هذا السياق هي لتركيب أجهزة «سكانر» على طول المعابر البرية والبحرية، بالتزامن مع التنسيق بين الأجهزة الأمنية لتحقيق المزيد من الفعّالية».

وشدّد على ضرورة تعزيز التدابير لمكافحة التهريب، مجدداً التنويه «بكشف عملية تهريب أطنان من حشيشة الكيف كانت معدّة للتهريب من مرفأ صيدا إلى مصر»، معتبراً أن «مثل هذا الإنجاز الذي تحقق رغم ضآلة الإمكانات المتوافرة، يعيد الثقة تدريجاً بالمراقبة اللبنانية على المعابر البرية والبحرية والجوية على حد سواء».

ثم تحدث دياب، فأشار إلى أن التحركات الشعبية اعتراضاً على الواقع المعيشي والاجتماعي وفقدان الأدوية والمواد الأساسية، بدأت أمس « في ظل تأخّر تشكيل حكومة حتى اليوم، بالتزامن مع قرارات مالية يتخذها مصرف لبنان بالنسبة للدعم، على الرغم من عدم تطبيق البطاقة التمويلية التي أصبح مشروع القانون الخاص فيها جاهزاً لإحالته إلى المجلس النيابي».

وقال «نحن اليوم أمام معادلة صعبة: اللبنانيون يواجهون صعوبات كبيرة للحصول على الدواء والبنزين والمازوت بسبب الاحتكار والتخزين، وبعد أن أوقف مصرف لبنان الدعم عن معظم المواد الغذائية والاستهلاكية واللحوم. وبالتالي من حقهم أن يرفعوا أصواتهم لتشكيل حكومة تؤمّن – بالحد الأدنى – نوعاً من الهدنة، وتتابع المفاوضات التي كنّا بدأناها مع صندوق النقد وتطبّق الإصلاحات التي أنجزناها وتحتاج لاستكمال حتى يبدأ الإنفراج».

وأكد «تفهّم حق الناس بالاعتراض والاحتجاج على تأخير تشكيل حكومة والأوضاع الاجتماعية والمعيشية الصعبة، لكن أيضاً يجب حماية الناس من الفلتان الأمني»، معتبراً أن «المطلوب اليوم هو الأمن الاستباقي وتكثيف الدوريات لحماية اللبنانيين والبلد».

أضاف الأسمر «ثم عرض وزير الداخلية والبلديات (محمد فهمي) تقريره على أثر تكليفه التواصل والتنسيق مع السلطات المعنية في المملكة العربية السعودية بعد أن أصدرت قراراً بمنع إدخال منتجات زراعية لبنانية ألى أراضيها. وقد تبيّن من المعطيات الواردة في التقرير أنه على أثر اتخاذ تدابير وإجراءات فورية من قبل الأجهزة الأمنية والعسكرية والجمركية تمّ ضبط الكثير من عمليات التهريب ولاسيما المواد الممنوعة. وخلص التقرير إلى اقتراح بعض التوصيات موزّعة على إجراءات فورية وعلى المديين المتوسط والطويل ضمن مهلة سنة من المباشرة بتطبيقها».

وتابع «وبعد التداول بالاقتراحات رأى فخامة الرئيس أن هناك أهمية لوضع الأولويات وحاجات التنفيذ على الصعد كافة وطلب إلى المعنيين وضع خارطة طريق وفقاً للامكانات المتوافرة. كما قرّر دولة الرئيس أخذ الاقتراحات الواردة في التقرير الذي عرضه وزير الداخلية بالاعتبار وسيعطي توجيهاته إلى الوزارات المعنية لوضعها على المسار الصحيح وبالسرعة الممكنة.

ثم أفاد وزير المال (غازي وزني) أن عملية تحقيق كاشفات ضوئية «scanner» استناداً إلى المرسوم رقم 6748 تاريخ 2020/7/30، أصبحت قيد الإنجاز ويتوقع أن تُطلق المناقصة بعد إعداد دفتر الشروط بمهلة أقصاها شهراً واحداً من تاريخه عبر إدارة المناقصات.

ثم تطرق وزير الصحّة (حمد حسن) إلى التحديات والصعوبات التي يعاني منها القطاع الصحي والاستشفائي ولاسيما عملية تمويل المواد والمستلزمات والأدوية في ظل الأزمة المالية التي تمر بها البلاد. وقد عرض وزير الصحة الإجراءات والقرارات التي أصدرها بهذا الشأن كما طلب من مصرف لبنان تسهيل عملية التمويل للقطاع الصحي وفقاً للأولويات والحاجات على أن يتم ذلك بالتنسيق مع وزارة الصحّة.

كذلك طلب (المجلس) إلى الأجهزة الأمنية والعسكرية والجمركية إبقاء التواصل والتنسيق في ما بينها لزيادة فعّاليتها في موضوع مكافحة التهريب والعمل على استباق العمليات عبر تبادل المعلومات ورصد أي مخططات مشبوهة. كما طلب إلى الأجهزة المعنية اتخاذ أقصى التدابير والإجراءات بحق المخالفين».

على صعيد آخر، وقّع عون المرسوم الرقم 7797 تاريخ 26 أيار 2021، القاضي بإحالة مشروع قانون معجّل على مجلس النواب يرمي إلى إقرار البطاقة التمويلية وفتح اعتماد إضافي استثنائي لتمويلها. واستقبل وفداً من بطريركية الأرمن الكاثوليك نقل إليه نعي الطائفة لكاثوليكوس بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك البطريرك كريكور بدروس العشرون، الذي وافته المنية أول من أمس.

وأطلع الوفد عون على الترتيبات المتخذة لمراسم الجنازة التي ستقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر يوم السبت المقبل في كاتدرائية القديس غريغوريوس المنور ومار الياس النبي في بيروت. وأعرب رئيس الجمهورية عن «حزنه لغياب البطريرك كريكور بدروس العشرون»، منوهاً بـ«الإنجازات التي حققها خلال ترؤسه بطريركية الأرمن الكاثوليك، والحضور الذي تميّز به على الصعيدين الروحي والوطني». وحمّل الوفد، تعازيه الحارّة إلى أبناء طائفة الأرمن الكاثوليك.

عون مترئساً اجتماع المجلس الأعلى للدفاع في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

شيا في بعبدا وعين التينة والسرايا

جالت السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا يرافقها النائب الجديد للبعثة الديبلوماسية الأميركية في لبنان ريتشارد مايكلز، على كبار المسؤولين، في زيارات تعارفية لمناسبة توليه مهامه الجديدة في بيروت، فزارا قصر بعبدا، حيث التقيا رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وعرضا معه الأوضاع العامّة في البلاد والعلاقات اللبنانية – الأميركية وسبل تطويرها.

بعدها انتقل الوفد الأميركي إلى مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه برّي وجرى البحث في الأوضاع العامّة وآخر المستجدات.

كذلك زارت شيا ومايكلز السراي ، حيث التقيا رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب في حضور مستشاره للشؤون الديبلوماسية السفير جبران صوفان. وتم عرض للأوضاع العامة.

بري مستقبلاً السفيرة الأميركية في عين التينة أمس (حسن ابراهيم)

رئيس المجلس دعا اللجان إلى جلسة الأربعاء

دعا رئيس مجلس النواب نبيه برّي إلى جلسة مشتركة للجان: المال والموازنة، الإدارة والعدل، الصحّة العامّة والعمل والشؤون الاجتماعية، الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط، الزراعة والسياحة، عند العاشرة والنصف من قبل ظهر الأربعاء المقبل.

ويتضمن جدول أعمال الجلسة: مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم 7453 الرامي إلى انشاء نقابة الزامية للنفسانيين في لبنان. اقتراح القانون الرامي إلى تسوية الأوضاع المالية والضريبية للمصانع والمزارع والمطاعم والفنادق خلال الفترة الاستثنائية التي تعيشها البلاد وتحفيزها على الصمود والاستمرار (تشرين الأول 2019 – كانون الأول 2020). اقتراح القانون الرامي إلى حماية الأحداث المخالفين للقانون أو المعرّضين للخطر.

من جهة أخرى، عرض الرئيس برّي في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع الرئيس فؤاد السنيورة، الأوضاع السياسية ولاسيما تشكيل الحكومة.

فضل الله: لاستلهام العبر من انتصار المقاومة وتحرير لبنان من الطبقة السياسية الفاسدة

أكد رئيس «لقاء الفكر العاملي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله «ضرورة تحرير لبنان من الطبقة السياسية الفاسدة التي أصبحت تشكل خطراً داهماً على لبنان شعباً وكياناً ومؤسسات»، معتبراً «أنّ الاحتلال والفساد وجهان لحقيقة واحدة». لافتاً إلى «أننا أمام أزمة وطنية نتيجة إفلاس الطغمة الحاكمة التي تمعن في سياسات التعطيل والمراوغة والسجالات العقيمة وحسابات المصالح الشخصية والفئوية الرخيصة في ظلّ اشتداد الأزمات المعيشية نتيجة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي المريع».

وسأل فضل الله المسؤولين «ماذا تفعلون وقد ضاقت على الناس سبل العيش الكريم وأصبح شراء المواد الغذائية والدواء واللحوم والمحروقات أمر لا يُدرك، ألا تخجلون من الظهور على وسائل الإعلام لاستهلاك الكلام الذي لا يسمن ولا يغني من جوع، والذي لا نرى فيه إلا الغش والخداع والوعود الكاذبة في الوقت الذي تتوق الناس إلى حلول ناجعة تخفف عنها أعباء الأزمات المعيشية المتفاقمة».

وتابع فضل الله سائلاً: «من المسؤول عن مهزلة الدعم الذي يُحرم منه الفقراء، وعن تفشي حالة الغلاء والتلاعب بالأسعار وغياب الأجهزة الرقابية»؟

ودعا إلى «استلهام العبر الوطنية من الانتصار التاريخي للمقاومة»، مشدّداً على «وقف حالة التحريض على دورها في حماية لبنان من الاعتداءات والنوايا العدوانية للكيان الصهيوني الغاصب»، داعياً الى تعميم ثقافة التحرير بتأكيد حالة الحوار والوحدة الوطنية ونبذ الخطاب الغرائزي الذي يثير ذاكرة الحرب البشعة ويمسّ بحالة السلم الأهلي»، مشدّداً على «مقاومة ظواهر الانقسام والتعصّب واستثمار الدين والطائفة لمصلحة المشاريع السياسية والفئوية وكل أشكال الاستقواء بالخارج لأنها تشكل نقيضاً لموجبات الانتماء الوطني».

وجدّد فضل الله دعوته إلى «كلّ الفصائل الفلسطينية لتوحيد صفوفها والارتقاء الى مستوى تضحيات وصمود الشعب الفلسطيني الذي جسَّد بدمه حالة الوحدة الوطنية وعبَّر عن صدق الانتماء للقضية بعيداً عن الحسابات الشخصية والفئوية».

واعتبر «أنّ الانتصار الذي حققته المقاومة في فلسطين أسّس لبداية اندحار الاحتلال وسقوط المشاريع الدولية من صفقة القرن الى التطبيع بعد أن استطاعت أن تكسر إرادة الاحتلال وكلّ التوازنات السياسية التي تقوم على إضعاف موقف الشعب الفلسطيني وإسقاط حقوقه المشروعة في العودة والتحرير».

إبراهيم: إجماع اللبنانيين حصن يقف في وجه أيّ اعتداء

وجّه المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم نشرة توجيهية لعسكريي الأمن العام، لمناسبة عيد المقاومة والتحرير، استهلها بالقول «يتميّز عيد التحرير من الاحتلال الإسرائيلي بأنه جامع بين جميع اللبنانيين. العام 2000 لم يكن تاريخاً عادياً يتراكم مع أرقام السنين، بل كرّسته دماء اللبنانيين ومقاومتهم وصبرهم والتصاقهم بأرضهم، عاماً مفصلياً في تاريخ التحرّر، وتأكيد أن الأرض لا مساومة عليها، والحق، إذا ما وُجدت الإرادة واستخدمت كل الوسائل المتاحة لتعزيزه، يؤخذ ويستحق».

وأشار إلى أن»ان استعادة الأراضي اللبنانية المحتلة التي غزاها العدو الإسرائيلي منذ العام 1978 شكّلت مفاجأة للعالم، حيث استطاع لبنان أن يدحر واقعاً ومفهوماً أن إسرائيل عدو لا يقهر. وقد أثبت الواقع أن مهمة تحرير الأرض، شكلت اجماعاً وطنياً، وتكاتفاً وإيماناً وسعياً مشتركاً يتحقق من خلالها المستحيل»، لافتاً إلى أن «الاحتلال لم يعتد أو يسيطر على أرضنا بهدف الانسحاب منها، بل توخت أهدافه التوسعية ما هو أكبر وأشمل. من هنا يأتي كسر قاعدة المستحيل الذي سقطت معه كل قواعد القوة وترسانة الأسلحة والتقدم التكنولوجي والعقيدة العدوّة. في مثل هذا اليوم من العام 2000، غير اللبنانيون أسوأ مستجد عندما حاول العدو عملياً إحياء الاحتلال بكل الوسائل، فسقط هذا المفهوم التوسعي بفعل العزيمة والتصدي والتضحية بالذات والإيمان بلبنان».

وتابع «إن التحرير حصل والاحتفال في الخامس والعشرين من أيار من كل عام فخر ورقي، ودليل إصرار على المضي في استكمال تحرير ما تبقى. فمزارع شبعا وتلال كفرشوبا حق مكتسب للبنان، وهي أراض ومنازل تنتظر العودة إلى أهلها. وأن تتحرّر الاجواء اللبنانية من الخروقات الإسرائيلية. كي لا يبقى التحرير منقوصاً خصوصاً أن إسرائيل تطمع بثرواتنا النفطية كما طمعت بمياهنا».

وختم إبراهيم «ثبُت في كل المراحل أن لبنان قادر على حماية أرضه متى توحّد مواطنوه حول قضايا جامعة، وهو ما حصل بالفعل من الاحتلال الاسرائيلي ومطامعه، وهو ما جرى أيضاً مع المجموعات الإرهابية الدخيلة التي لا تقلّ خطورة. مهما تعدّدت التسميات تبقى الاهداف واحدة، ويبقى إجماع اللبنانيين حصناً يقف في المرصاد في وجه أي اعتداء أو تطاول ومطامع».

نشاطات

■ بحث رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب في السرايا، مع سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان رالف طراف ونائبة المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ومنسقة الشؤون الإنسانية نجاة رشدي والمدير الإقليمي في دائرة المشرق لمجموعة البنك الدولي ساروج كومار جاه، في حضور نائبته الوزيرة زينة عكر، في المشاريع التي يتم تقديمها للبنان.

■ عرض رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية النائب ميشال موسى في المجلس النيابي، مع سفير أوكرانيا في لبنان إيهور أوستاش، للأوضاع العامّة.

■ استقبل السفير السعودي في لبنان وليد بن عبد الله بخاري، أمس في مقر إقامته باليرزة، النائب فيصل كرامي. وجرى خلال اللقاء عرض أبرز التطورات السياسية الراهنة في لبنان والمنطقة. واستبقى بخاري كرامي إلى مائدة الغداء.

دياب خلال لقائه طراف ورشدي وكومارجاه بحضور عكر في السراي أمس (دالاتي ونهرا)

خفايا

قالت مصادر سياسيّة إن السير بالبطاقة التمويليّة بعد إرسال مشروع القانون الى مجلس النواب قد يسهّل ولادة الحكومة لأن تبعات ترشيد الدعم لن تتحمّلها الحكومة الجديدة بعدما تردّد أن الرئيس سعد الحريري لا يرغب بتحمّل تبعات الترشيد.

البناء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 27 أيار 2021 / العدد 3512
Thirteenth year /Thursday / 27 May 2021 / Issue No. 3512

دعا عون والحريري للاتفاق على تشكيلة حكومية أو الاستعانة ببرّي
نصر الله لـ«الإسرائيليين»: القدس مقابل حرب إقليمية

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، أن «المقاومة في لبنان في أحسن حال وهي قوية بالعديد والعدّة والعداد والخبرة والاستعداد والنوعية وجهوزية وثقة وشجاعة ومعنويات». وإذ شدد على ضرورة تشكيل حكومة، وصف المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون بأنها «مزايدات»، متمنياً للرئيس المكلّف تأليف الحكومة سعد الحريري أن تتسهّل مهمته، ووضع تشكيلة مع رئيس الجمهورية، مؤكداً أن المشكلة هي محض داخلية. وتوجه إلى عون والحريري بالقول «إن البلد أمانة عندكما»، داعياً إياهما إلى الاتفاق أو الاستعانة برئيس مجلس النواب نبيه برّي.

وفلسطينياً، أعلن عن معادلة جديدة وهي «القدس مقابل حرب إقليمية».

جاء ذلك في كلمة للسيد نصرالله في عيد المقاومة والتّحرير أول من أمس، لفت في مستهلها إلى أنّ العدو «الإسرائيلي» كان يريد الاستفراد بحي الشيخ جراح وقد دخلت القدس والمقدّسات بدائرة تهديد أكبر، لذلك اتّخذت المقاومة الفلسطينية الموقف التاريخي والحازم.

السيد نصر الله يلقي كلمته في عيد المقاومة والتحرير

انتصار غزّة تاريخي

ورأى أنّ حماقة رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو وقادة العدو واستخفافهم بالفلسطينيين والأمّة والخطأ في التقدير، دفع إلى ما حصل، موضحاً أنّ التقدير «الإسرائيلي» كان أنّ ردّة الفعل على مشروع التّهويد في القدس لن تتجاوز البيانات، ولم يخطر على باله أنّ غزّة ستقدم على قرار تاريخي ضخم.

وأشار إلى أنّ «غزة باغتت الصديق والعدو في قرارها تنفيذ تهديدها رداً على ما يقوم به الاحتلال في القدس»، معتبراً أن «ما أقدمت عليه خطوة تاريخية نوعية في تاريخ الصراع مع العدو، يجب أن تُقدّر عالياً».

ورأى «أنّ التّطور التاريخي في المعركة هو أن أهل غزة ومقاومتها دخلا المعركة لحماية القدس وأهلها، وكانا في موقع الاستعداد للدّفاع والتّضحية فداءً للقدس والمسجد الأقصى»، كما أظهرت المعركة أمراً يجب على الصهاينة أن يفهموه وهو إعادة النّظر في تقديراتهم».

معادلة جديدة

وتوجّه إلى «لإسرائيليين» بالقول «يجب أن تعرفوا أنّ المساس بالقدس والمسجد الأقصى مختلف عن أي اعتداء آخر تقومون به، وأنّ المساس بالمقدّسات لن يقف عند حدود مقاومة غزّة»، مؤكداً «أنّ مقاومة غزة صنعت معادلة جديدة هي «المسجد الأقصى والقدس مقابل مقاومة مسلحة»، معلناً «أنّ المعادلة الجديدة ستكون: القدس مقابل حرب إقليمية».

وأضاف «حين يُدرك الإسرائيلي أنّه أمام معادلة القدس مقابل حرب إقليمية سيعرف أنّ أي خطوة ستكون نتيجتها زوال كيانه، وعندما تُصبح المقدّسات الإسلامية والمسيحية تواجه خطراً جدياً فلا معنى لخطوط حمر أو مصطنعة».

وشدّد على «أنّ معركة سيف القدس، أعادت الاعتبار للقضية الفلسطينية في العالم وفرضتها على وسائل الإعلام، حيث شعر العالم كله أنّه أمام شعب فلسطيني واحد يتحرّك بنفسٍ واحد نحو هدف واحد».

خسائر العدو

وعدّد نتائج المعركة التي تمثّلت بإحياء ثقافة وروح المقاومة كطريق وحيد لاستعادة الأرض، توجيه ضربة قاسية لمسار التطبيع ودول التطبيع ووسائل إعلامها، سقوط وتلاشي صفقة القرن بوضوح، بالإضافة إلى إعادة إظهار الوجه الحقيقي البشع لـ«إسرائيل» ولاسيّما كنظام فصل عنصري وإعادة توجيه البوصلة في المنطقة نحو العدو الحقيقي.

وتابع «من نتائج المعركة أيضاً هو دخول قطاع غزة إلى داخل كل المعادلة الفلسطينية»، معتبراً أنّ ذلك «تطوّر عظيم، كما إظهار مدى إنجازات المقاومة وقدراتها على مواصلة إطلاق الصواريخ وفي ساعات معلنة مسبقاً، حيث أظهرت قدرات صاروخية مختلفة لجهة النّوعية والكمية والمديات».

ورأى السيد نصرالله أنّ من أهم إنجازات معركة «سيف القدس» شلّ أمن الكيان «الإسرائيلي» وهو إنجاز عسكري لا سابقة له، ودخول أراضي 48 الأمر الذي أخاف «الإسرائيليين»، بالإضافة إلى إنهاء صورة الكيان الآمن للخارج ما سيؤثر على الاستثمارات هناك.

كما عدّد مظاهر فشل الكيان «أولاً بمنع إطلاق الصواريخ وهو فشل استخباراتي، ثمّ الفشل في خداع المقاومة الفلسطينية لجرّها إلى فخ نوعي، حيث منعت المقاومة بوعيها ويقظتها وحكمها هذا الفخّ وفشل الإسرائيلي من النّيل من المخزون الحقيقي للصواريخ الذي لم يُطلق بعد وكذلك الفشل في تحديد قيادات الصف الأول وفي اغتيالها».

واعتبر أنّ من أهم مظاهر الفشل أيضاً هو الضياع «إذ أنّ «إسرائيل» ذهبت إلى هذه المعركة وهي ضائعة، كما أنّها لم تُقدم على خوض حرب برية».

ونوّه بثبات وصمود غزّة وقيادة المقاومة والسيطرة والاستعداد العالي للمواجهة حيث لم يسمع العالم من رجالها ونسائها وأطفالها إلاّ كل الكلام الذي يعبّر عن الشموخ والإباء والعزّة والكرامة، مضيفاً أن «المقاومة استطاعت بحقّ أن تقدّم صورة نصر تاريخي وحقيقي لشعبها وأحبائها في العالم ولكل أعدائها أيضاً».

وبارك لقادة المقاومة الفلسطينية «الذين كانوا متألقين، ولشعب غزّة الذين احتضنوا وصبروا ولم يقولوا إلاّ ما يعبّر عن إيمانهم وصفائهم ووفائهم».

المقاومة في أحسن حال

من جهة أخرى، أكد السيد نصر الله «أنّ المقاومة في لبنان في أحسن حال ولم يمرّ عليها يوم كانت قوية كما هي الآن كماً وكيفاً ونوعاً وجهوزيةً واستعداداً، موجّهاً رسالة للعدو بأن «لا يخطئ التقدير في لبنان وأن لا يدخل في حماقة جديدة». وشدّد على أنّ المقاومة تستند إلى بيئتها الحاضنة التي فشلوا بالمسّ بها، وهي اليوم في موقع قوي حتى بالاستناد إلى الموقف الرسمي.

وأضاف «في سجلّ الحساب مع العدو حساب دم الشهيد محمد طحّان يعبّر عن الجيل الحاضر لاقتحام الحدود وقصّ الشريط الشائك والدّخول بلا سلاح، قائلاً للصهاينة «هذا دم صبرنا عليه ولكن ما تركناه ولن نتركه».

وأوضح أنّ «صمود محور المقاومة في البلدان المختلفة شكّل الداعم الأساسي للمقاومة في فلسطين كما شكّل الحامي للانتصار»، مشيراً إلى ضرورة الوقوف عند بيان السيد السيستاني بما يتعلق بفلسطين.

كما لفت إلى أنّ تفاعل اليمن رغم الحصار المفروض عليه على كلّ المستويات يشكّل قوة عظيمة لمحور المقاومة، مؤكّداً أنّ «هناك جمهوراً متنوّعاً دينياً ومذهبياً وفكرياً وسياسياً في العالم مؤيّد اليوم لثقافة المقاومة»، موضحاً أنّ كل ما يحصل يظهر أنّ القدس أقرب.

وأوضح «أننا بتنا من الآن نحتفل بـ25 أيار 2000 انتصار المقاومة في لبنان ودحر الاحتلال و21 أيار 2021 انتصار الشعب الفلسطيني ومقاومته في غزّة.

وأشار إلى أنّ التحرير عام 2000 صنعه الشعب اللبناني والمقاومة، وكان من أهم عوامله الموقف الرسمي الصلب، مذكراً «أنّ الإنتصار حينها أسّس لقواعد وثقافة وقيم جديدة، ووضع العدو والقضية الفلسطينية والصراع أمام مسار إستراتيجي مختلف»، لذلك حذّر قادة العدو من المخاطر الإستراتيجية لهزيمتهم. وخاطب الاسرائيلي بالقول «بألا يحسب خطأ تجاه لبنان، لأن المعادلة هنا حكمتها المعادلة الذهبية وهي الجيش والشعب والمقاومة، لا تخطئوا التقدير أيها الإسرائيلون، ولا تراهنوا على وضع البلد الاقتصادي، لأن الحفاظ على أمن وكرامة وأرض لبنان لا يمكن التسامح فيه. وعلى المراهنين على المسّ ببيئة المقاومة، أن ييأسوا من ذلك».

المشكلة الحكومية داخلية

وفي الشأن الحكومي، جدّد السيد نصر الله التأكيد أنّ المفتاح لما يجري في لبنان هو تشكيل حكومة جديدة، وأنّ مشكلة التأليف هي داخلية بحتة.

ولفت إلى أنّه يوجد طريق من اثنين لتشكيل الحكومة إمّا أن يتّفق الرئيسين عون الحريري أو بمساعدة الرئيس برّي.

عميد القضاء في «القومي»: سبق أن قدّمنا وأحزابا حليفة إخبارا لـ«التمييزية» ضد مرتكبي الاعتداءات على المواطنين السوريين في لبنان

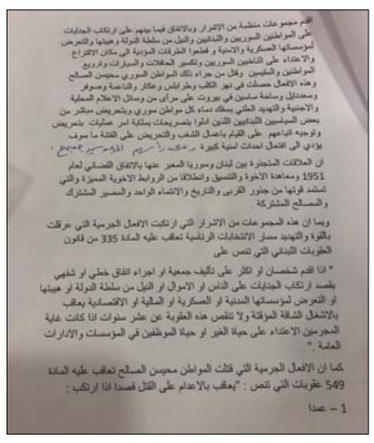

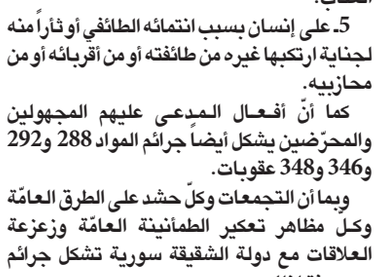

أكد عميد القضاء في الحزب السوري القومي الاجتماعي ريشار رياشي أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي مع أحزاب حليفة، سبق أن تقدّم منذ نحو أسبوع بإخبار إلى النيابة العامة التمييزية، ضدّ المجموعات التي قامت بقطع الطرقات المؤدية إلى مكان الاقتراع للانتخابات الرئاسية السورية في مقر السفارة السورية باليرزة والاعتداء على الناخبين السوريين وعدد من اللبنانيين فضلاً عن تكسير الحافلات والسيارات وترويع المواطنين والمقيمين. وطالب المحامون بإجراء التحقيقات الفورية وجلب المجرمين وتوقيفهم وكلّ من يظهره التحقيق شريكاً أو متدخلاً أو محرّضاً.

وجاء في الإخبار «بتاريخ 20 أيار من العام 2021، وهو الموعد المحدّد لإجراء الاستحقاق الدستوري المتمثل بانتخاب رئيس للجمهورية العربية السورية للمقيمين خارج الأراضي السورية وعند انتقال المواطنين السوريين من المحافظات اللبنانية كافة للإدلاء بأصواتهم في المكان المخصص للاقتراع في السفارة السورية في اليرزة ـ بعبدا.

أقدمت مجموعات منظّمة من الأشرار وبالاتفاق في ما بينهم على ارتكاب الجنايات على المواطنين السوريين واللبنانيين والنيل من سلطة الدولة وهيبتها والتعرّض لمؤسساتها العسكرية والأمنية وقطعوا الطرقات المؤدّية إلى مكان الاقتراع والاعتداء على الناخبين السوريين وتكسير الحافلات والسيارات وترويع المواطنين والمقيمين وقُتل من جراء ذلك المواطن السوري محيسن الصالح.

وهذه الأفعال حصلت في نهر الكلب وطرابلس وعكار والناعمة وصوفر وسعدنايل وساحة ساسين في بيروت على مرأى من وسائل الإعلام المحلية والأجنبية والتهديد العلني بسفك دماء كلّ مواطن سوري وبتحريض مباشر من بعض السياسيين اللبنانيين الذين أدلوا بتصريحات بمثابة أمر عمليات بتحريض وتوجيه أتباعهم على القيام بأعمال الشغب والتحريض على الفتنة، ما سوف يؤدّي إلى افتعال أحداث أمنية كبيرة وعلى رأسهم المدعو سمير جعجع.

إنّ العلاقات المتجذرة بين لبنان وسورية المعبّر عنها بالاتفاق القضائي لعام 1951 ومعاهدة الأخوة والتنسيق وانطلاقاً من الروابط الأخوية المميّزة والتي تستمدّ قوتها من جذور القربى والتاريخ والانتماء الواحد والمصير المشترك والمصالح المشتركة.

وبما أنّ هذه المجموعات من الأشرار التي ارتكبت الأفعال الجرمية التي عرقلت والتهديد مسار الانتخابات الرئاسية تعاقب عليها المادة 335 من قانون العقوبات اللبناني التي تنص على أنه «إذا أقدم شخصان أو أكثر على تأليف جمعية أو إجراء اتفاق خطي أو شفهي بقصد ارتكاب الجنايات على الناس أو الأموال أو النيل من سلطة الدولة أو هيبتها أو التعرّض لمؤسساتها المدنية أو العسكرية أو المالية أو الاقتصادية، يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة ولا تنقص هذه العقوبة عن عشر سنوات إذا كانت غاية المجرمين الاعتداء على حياة الغير أو حياة الموظفين في المؤسسات والإدارات العامة».

كما أنّ الأفعال التي قتلت المواطن محيسن الصالح تعاقب عليها المادة 549 عقوبات التي تنص «يعاقب بالإعدام على القتل قصداً إذا ارتكب:

1. عمداً
2. تمهيداً لجناية أو لجنحة أو تسهيلاً أو تنفيذاً لها أو تسهيلاً لفرار المحرّضين على تلك الجناية أو فاعليها أو المتدخلين فيها أو للحيلولة بينهم وبين العقاب.
5. على إنسان بسبب انتمائه الطائفي أو ثأراً منه لجناية ارتكبها غيره من طائفته أو من أقربائه أو من محازبيه.

كما أنّ أفعال المدعى عليهم المجهولين والمحرّضين يشكل أيضاً جرائم المواد 288 و292 و346 و348 عقوبات.

وبما أن التجمعات وكلّ حشد على الطرق العامّة وكل مظاهر تعكير الطمأنينة العامّة وزعزعة العلاقات مع دولة الشقيقة سورية تشكل جرائم موصوفة لذلك.

فإننا وسنداً للمادتين 25 و26 أ.م.ج. التي تعتبر أن الإخبار وسيلة من وسائل إطلاع النيابة العامة وتحريكها أصولاً طالبين إجراء التحقيقات الفورية وجلب المجرمين وتوقيفهم وكل من يظهره التحقيق فاعلاً أو شريكاً أو متدخلاً أو محرّضاً سنداً للمواد 549 335 و288و292 و346 و348 من قانون العقوبات اللبناني».

إضراب عمّالي تحذيري بمشاركة الإدارة العامّة
الأسمر: رفع الدعم سيؤدي إلى انهيار المنظومة الضامنة

دعا رئيس الاتحاد العمّالي العام بشارة الأسمر إلى «المبادرة وتأليف حكومة، لأنها الباب الأول للعلاج، وترسي حداً أدنى من الاستقرار السياسي، الذي يمهّد لبداية استقرار اقتصادي، وتعيد وصل ما انقطع مع الدول العربية، وتعيد التواصل مع المجتمع الغربي والمؤسسات المانحة». وشدد على أن «لبنان في حاجة إلى 5 سنوات من الإغاثة إذا بدأنا اليوم»، سائلاً «من سيؤمن التمويل؟ هل سنؤمن تمويل الإغاثة من أموال المودعين كما حصل في السابق؟ أين تبخرت أموال المودعين والمغتربين؟».

وكان الاتحاد العمالي العام نظّم اعتصاماً مركزياً أمام مقره، احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية، المالية والسياسية، في حضور الأسمر، نقيب المحرّرين جوزف القصيفي نقيب أصحاب الشاحنات شفيق القسيس، رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف جورج الحاج، رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي نزيه جباوي وحشد من ممثلي النقابات والهيئات العمّالية وعمال وموظفين.

وطالب الأسمر بـ«محاربة الفساد، بالتدقيق الجنائي بدءاً من «مصرف لبنان» وصولاً إلى الوزارات وانتهاء بالبلديات وبإعادة الأموال التي هربت إلى الخارج وأموال المودعين. وكل ذلك يتحقق في ظل وجود حكومة قادرة»، مشدداً على أن «كفى محاصصة واتهامات، ورفعاً للدعم عشوائياً».

وأكد أن «رفع الدعم سيؤدي إلى انهيار المنظومة الضامنة بأكملها، وأولها صندوق الضمان الاجتماعي».

وأعلن أننا نطلق «صرخة تحذيرية. ومن السهل علينا أن نقطع الطرقات، لكننا لن نلجأ إلى هذا الأسلوب الذي يزيد من تدمير البلد، ويحرم العمال والمياومين من الحصول على قوتهم اليومي. سنبادر إلى تقييم واجتماعات وتوسيع الحلقة النقابية، باتجاه جبهة نقابية موحدة تواكب التطورات الخطيرة التي تحصل في لبنان».

ودعا القصيفي من جهته «كل النقابات إلى الاتحاد ونسيان خلافاتها السياسية والفئوية وليكن هناك برنامج عمل واضح في القريب العاجل يبدأ بالضغط من أجل تشكيل حكومة في أسرع وقت ممكن وينتهي بأن نضرب بيد من حديد كل من تسوّل له نفسه أن يمد يده إلى لقمة عيش الفقير ودوائه وحقه في الطبابة».

أما جباوي فأكد «أننا سنبقى في الشارع ولن نهدأ ونستكين حتى نستعيد كرامتنا قبل كل شيء وحقوقنا التي هدرت بفضل سياستكم الفاشلة».

وشدّد القسيس بدوره، على «وقوف نقابة أصحاب الشاحنات إلى جانب الإتحاد العمّالي العام ومطالب العاملين المحقة».

توازياً، عمّ الإضراب الإدارات العامّة ومختلف المدارس الرسمية والخاصة، تأييداً لدعوة الإتحاد العمّالي العام والهيئة الإدارية لرابطة موظفي القطاع العام، احتجاجاً على تردّي الأوضاع الاقتصادية والمالية والسياسية. فأقفلت بعض المؤسسات الرسمية أبوابها، فيما سجل خرق في البعض الآخر حيث شهدت يوم عمل عادياً. وبالتزامن مع تحرك الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق، تابعت الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الادارة العامة تحركاتها الأخيرة.

ويستمر موظفو الإدارة العامة في تحركهم اليوم بهدف إيصال رسالة للمعنيين «أن الموظف لم يعد يحتمل وأن الإدارات العامة تحتضر»، على أن يكون يوم غد الجمعة يوماً للاعتكاف عن العمل أمام الوزارات وإنهاء الدوام في الحادية عشرة قبل الظهر، للضغط باتجاه تحقيق مطالبهم أبرزها إبقاء دوام المداورة 50% وزيادة بدل النقل أو إعطاء الموظفين قسائم محروقات لآلياتهم، وإيجاد الحل لمشكلة تدني القدرة الشرائية للراتب سواء عن طريق احتساب الراتب على سعر المنصة أو بإفادة الموظفين من البطاقة التمويلية، البحث في تعديل التعرفة الطبية والاستشفائية ومنح التعليم لدى تعاونية موظفي الدولة. والعمل على تمكين المواطنين ومن ضمنهم الموظفين من الحصول على المواد الاستهلاكية المدعومة.

الأسمر يلقي كلمته أمام مقر الاتحاد العمالي أمس (عباس سلمان)

وتعقد اتحادات ونقابات قطاع النقل البرّي في حضور الأسمر، اجتماعاً ومؤتمراً صحافياً في العاشرة والنصف قبل ظهر غد الجمعة أمام مركز المعاينة الميكانيكية في الحدث، تحت عنوان «تأمين حقوق الموظفين ورواتبهم ومخصصاتهم»، و«استمرار إقفال المراكز حتى تطبيق القانون».

«القومي» دعا إلى إقالة مدير عمليات «الأونروا» في غزة: تصريحاته مضللة ومدانة ولا تقل عدوانية عن جرائم العدو الصهيوني

وصف الحزب السوري القومي الاجتماعي تصريحات مدير عمليات «الأونروا» في غزة ماتياس شمالي إلى القناة الثانية عشرة «الإسرائيلية» بالمضللة والمشينة، وأكد الحزب في بيان أصدره عميد الإعلام معن حمية، أنّ تصريحات شمالي لا تقلّ عدوانية عن الجرائم التي ارتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء شعبنا في فلسطين، وهي تتناقض مع مواقف المنظمات الدولية كافة التي أدانت بصورة واضحة جرائم الحرب الموصوفة التي ارتكبها الاحتلال بحق أهلنا.

ورأى «القومي» أنّ إشادة شمالي بحرفية الاحتلال الصهيوني في قصفه الوحشي لقطاع غزة على مدى أحد عشر يوماً، مُدانة وتشجع الاحتلال على ارتكاب المجازر بحق شعبنا، لا سيما أنّ القصف الصهيوني خلال الفترة المذكورة أدى إلى استشهاد أكثر من 250 فلسطينياً نصفهم من الأطفال والنساء.

وأكد القومي أنّ تعامي مدير عمليات «الأونروا» في غزة عن جرائم الاحتلال بقصف الأهداف المدنية من منازل وأبراج سكنية تضمّ مكاتب المؤسسات الإعلامية، فضلاً عن المدارس والمرافق الصحية، إنما يُعدّ انحيازاً سافراً بشعاً لصالح المحتل الغاصب.

واعتبر القومي أنّ مواقف شمالي أظهرته ناطقاً باسم الاحتلال الصهيوني ومدافعاً عن عدوانه، في وقت يتوجب على من هو في موقعه أن يؤدّي واجبات مسؤوليته تجاه أبناء شعبنا الفلسطيني، لا أن يستمرّ في انتهاج سياسة تقليص وإنهاء خدمات العاملين في الأونروا وطرد الموظفين منها، وصولاً إلى مواقفه التي اتسمت بالعدائية لشعبنا ولكافة حقوقه.

وطالب «القومي» بإقالة شمالي من مسؤوليته، وتعيين بديل عنه يؤدي واجباته بكلّ مهنية واحترافية حرصاً على كرامة وحقوق أبناء شعبنا في فلسطين. مشدداً على أنّ اعتذار شمالي مرفوض لأنّ إناءه نضح بما فيه من قبح وتحريض على القتل.

«النهضة العمالية» و«جامعة النقابات والمستخدمين» يؤكدان الالتزام بالإضراب رفضاً للسياسات الاقتصادية والاجتماعية اللامسؤولة

دعا اتحاد النهضة العمالية في لبنان واتحاد جامعة النقابات والمستخدمين في لبنان، إلى الالتزام بدعوة الاتحاد العمالي العام إلى الإضراب العام، الأربعاء 26-5-2021.

وفي بيان مشترك صدر عنهما، أهاب «اتحاد النهضة العمالية» وجامعة النقابات والمستخدمين، بالاتحادات كافة ونقاباتها في لبنان، الانضمام الى التحركات المطلبية والاعتصامات رفضاً للسياسات الاقتصادية والاجتماعية اللامسؤولة التي تعتمدها السلطة تجاه العمال وعموم أبناء شعبنا.

ولفت البيان إلى أن تردّي الأوضاع الاقتصادية وسوء الحال المعيشية إضافة إلى الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد، كلها تنعكس سلباً على وضع العمال وعموم الناس في لبنان، الأمر الذي يستوجب معالجات سريعة قبل حصول انفجار اجتماعي وفوات الأوان.

نقابة الصرافين شكرت الأجهزة الأمنية والقضائية لتوقيف المعتدين على شركة شمس الدين للصيرفة

توجهت نقابة الصرافين في لبنان أثر الاعتداء المسلّح الذي تعرّضت له «شركة شمس الدين للصيرفة» في مدينة صور، حيث باشرت الأجهزة الأمنية التحقيقات اللازمة لكشف المُعتدين، وعليه، توجّهت بالشكر والتقدير إلى الأجهزة الأمنية والقضائية بتوجيهات مدّعي عام الجنوب سعادة القاضي رهيف رمضان على الجهود المبذولة لتوقيف الفاعلين وإحالتهم للقضاء، مؤكّدة إيمانها الكبير بدولة القانون ومؤسساتها ومهيبة بالقوى الأمنية حماية مؤسسات الصيرفة ومنع التفلّت الأمني في البلاد.

من جهته شكر الشيخ بلال شمس الدين كلّ من تضامن معه، وأكد أنه يضع الملف في يد القضاء إثر الاعتداء الذي تعرّضت له مؤسسته.

كما شكر في بيان أصدره كلّ من تضامن معه وزاره أو اتصل مطمئناً من الشخصيات الحزبية والاجتماعية والجمعيات الأهلية.

وخص بالشكر النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب والقاضي رهيف رمضان والقوى الأمنية التي عملت بكلّ أجهزتها على ردع المعتدين وفتح التحقيقات اللازمة.

وأكد شمس الدين التزامه وخضوعه لما يفرضه القانون والنظام، واضعاً ثقته بالقضاء، ويعوّل على الجهات الأمنية إلقاء القبض على المعتدين الذين روّعوا الناس ونشروا الذعر والإرهاب وإحالتهم إلى القضاء المختص للمحاكم.

الأسعد: الثلاثية أرست معادلة الردع ضدّ الكيان الغاصب

هنّأ الأمين العام للتيار الأسعدي المحامي معن الأسعد، اللبنانيين بذكرى التحرير والانتصار على العدو الصهيوني «بفضل ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة التي حرّرت الأرض وأرست معادلة الردع بالقوة ضد هذا الكيان الغاصب»، آملاً «الوصول إلى زمن يتحرّر فيه لبنان وشعبه من احتلال الطبقة السياسية الحاكمة الفاسدة والمفسدة».

وقال في تصريح «لايُمكن بناء وطن وقيام دولة ومؤسسات وتعزيز المواطنية الصحيحة بمثل المسرحيات الإلهائية والهزلية المؤلمة التي تمثلها السلطة السياسية والمالية الحاكمة على الشعب، وآخرها مناقشة مجلس النواب لرسالة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون حول التأخير في تأليف الحكومة، حيث تبارى فيها الرئيس المكلف تأليف الحكومة ورئيس التيار الوطني الحرّ، وكأنهما في مباراة زجلية متفق فيها على توزيع الأدوار، في محاولة منهما لإقناع الناس بأنهما وغيرهما من هذه المنظومة السياسية أصحاب قرار، وأن الخلافات بين مكوناتها هي على المصلحة العامة، وهي بالتأكيد على المصالح الخاصة والمكاسب والحصص، مع أن الدلائل والمعطيات والممارسات والحال الكارثية التي بلغها لبنان وشعبه واقتصاده وماليته تُثبت عكس ذلك، وجميعهم ليسوا أصحاب قرار، ولا حلّ ولا ربط لهم إلاّ بما خص مصالحهم».

وأكد «أن لا حلّ في لبنان بوجود هذه السلطة، والحل يكمن في إسقاطها ومحاسبتها، ولا أحد يتوقع أن تنتج هذه السلطة حكومة، لأن قرار التشكيل خارجي وليس داخلياً».

في عيد المقاومة والتحرير: ألف تحية للشهداء الأبرار

■ عمر غندور

في ظلمة الأزمة السياسية والحياتية التي تطحن حياة اللبنانيين، أطلّ علينا العيد الحادي والعشرون لتحرير الجنوب، واندحار العدو «الإسرائيلي» تحت جنح الظلام متخلياً عن العديد من آلياته المعطوبة وعملائه لايلوي على شيء، وهي المرة الأولى التي ينسحب فيها العدو من دون قيد أو شرط.

هذا التحرير المبين الذي حققته سواعد المقاومين احياءً وأمواتاً جعلت الجنوب اللبناني يعيش حالة أمان واستقرار واطمئنان لأول مرة منذ احتلال فلسطين عام ١٩٤٨ وما زال.

ولا يغيب عن ذاكرة من بقي حياً من الجنوبيين كيف كان جنود العدو يقتحمون القرى وينادون الأهالي عبر مكبّرات الصوت بالتجمع في ساحات القرى ويعتقلون الشباب ثم يعودون الى داخل فلسطين، ما اضطر شباب القرى إلى النوم خارج بلداتهم في السهول والوديان الى طلوع الفجر، بينما اليوم تطفئ المستعمرات الملاصقة للحدود اللبنانية ـ الفلسطينية أضواءها عند الغروب ولا يجرؤ أيّ مستوطن «إسرائيلي» على الظهور قرب السياج الحدودي حتى في عز النهار.

كل ذلك ببركة من الله تعالى، وبطولات المقاومين ودماء الشهداء الذين حوّلوا الوجود «الإسرائيلي» على تراب جبل عامل جحيماً لا فكاك منه فغادروا الجنوب لا يلوون على شيء منذ ٢١ عاما.

في هذه الذكرى العظيمة ننعش الذاكرة بالملاحم البطولية في وادي الحجير والدبشة وعلي الطاهر والعرقوب والخيام وحولا ومارون الراس وعديسة والطيبة والخيام وكفرشوبا وصور وخراجها وراشيا الفخار وكفر حمام والخريبة وسفوح جبل الشيخ وسهل الميدنة وكفر تبنيت وشقرا وبنت جبيل، كلّ هذه المكرمات نذكر بمسارحها لكي يحفظها الجيل الجديد عنوان طريق ونهج وتاريخ، ونعتذر عن عدم ذكر مواقع أخرى غيّبها النسيان وألف تحية للشهداء الأبرار.

البناء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 27 أيار 2021 / العدد 3512
Thirteenth year /Thursday / 27 May 2021 / Issue No. 3512

الانتخابات الرئاسية في سورية تأكيد حريّة واستقلاليّة القرار السوري و«البناء» تستطلع آراء الوفود المواكبة للعمليّة الانتخابيّة
الأسد من دوما: ما جرى في سورية ليس حرباً أهليّة والحراك الشعبيّ كافٍ للردّ على الدول الغربية

■ سماهر الخطيب

أظهر الشعب السوري أمس، قوة إيمانه وارتباطه بدولته ومؤسساتها والتي بدأت منذ الصباح الباكر بفتح صناديق الاقتراع معلنة بدء العمليّة الانتخابية. ومن دون أن يعير هذا الشعب المقاوم والصابر والمنتصر أية أهمية لما يدور خلفه من خزعبلات نادت بها بعض الدول بل تركها تذهب هباءً منثوراً بعد أن كشف زيف قائلها وسقط القناع عن مروّجها، لينثر الشعب السوري عوضاً عنها الفرح وأهازيج النصر.

ومع تحليق طائر العقاب السوري عالياً اليوم حاملاً العلم السوري بألوانه الدالة على وحدة تاريخ هذه الأرض وبتأكيد على استمرارية وحدتها عزف الشعب السوري بإرادة حرة على قيثارة الحياة، مفرغاً تلك الإرادة في صناديق الاقتراع، عاكساً صورة تجلت للقاصي والداني بأن السوريين اليوم يقولون كلمتهم ويمارسون حقهم الدستوري وواجبهم الوطني بإرادة حيّة وغاية أدركتها الوسيلة السورية بمصلحة تعلو كل المصالح الفرديّة وكلمة فصل تفصل كل المفردات الفئوية وترميها في بحور الأوهام الغربيّة الساعية منذ سنوات لبسط سيطرتها على سورية.

إنما إرادة الشعب اليوم قالت كلمتها وانتفضت لسيادتها وانتصرت لحريتها ولخصت حرب عشر سنوات بنصر تعلو فيه مصلحة سورية فوق كل المصالح وتنتهي عند سورية كل غاية.. وكان نصرها بسيادتها واستقلالها وحريتها وإعلاء كلمتها على العالم أجمع، ليخضرّ ربيعها وتبرعم أيامها وتجني ثمار ما زرعت من تجلٍ وصبر بفرج النصر والحق المبين، فالحياة وقفة عزٍ فقط وأبناؤها أثبتوا أنّ لهم في العزّ وقفات وأنهم للحياة أبناء.. نعم، إنها سورية عروس التاريخ وأيقونة الجغرافيا وهي محميّة بقدرة إلهية تجسّدت بثالوث الشعب والجيش والقيادة.

الأسد وعقيلته يقترعان في دوما

وقد أدلى الرئيس السوري بشار الأسد وعقيلته السيدة أسماء وكما يُسميها أبناء سورية بـ«سيدة الياسمين» بصوتيهما في الانتخابات الرئاسية في مدينة دوما في الغوطة الشرقيّة ليختلط الياسمين بنقائه مع عذوبة الغوطة وخصوبتها التي أثمرت أبناء لم تساوم على الأرض ولم ترضخ للاحتلال التكفيريّ الإرهابيّ بل كانت مع جيشها وقائدها ودولتها صفاً واحداً كالبنيان المرصوص وهي اليوم تترجم هذه الإرادة إلى نصر كان عليها مكتوباً وفي اختيار الرئيس الأسد لاقتراعه في صناديق دوما رسالة أكدت وحدة سورية بشعبها وجيشها ومؤسساتها. وهنأ الأسد عقب الإدلاء بصوته أهالي دوما على التحرّر من الإرهاب، والعودة إلى حضن الوطن.

وقال الرئيس السوري إنّ «الإرهابيين حاولوا من خلال احتلال دوما تشويه صورتها، لكن معظم أهلها كانوا يتواصلون مع الدولة»، مضيفاً «هناك من أهالي دوما والغوطة من قاتل مع الجيش السوري، وقدّم شهداء في الجيش والقوات الرديفة».

وأكّد الرئيس الأسد أن «زيارة دوما والانتخاب فيها تأكيدٌ على أن سورية ليست منطقة ضد منطقة، أو طائفة ضد طائفة»، وتابع موضحاً أن «الاستحقاق ورد الفعل الشعبي تأكيدٌ على أن قرار المواطن السوري حرٌ ومستقل».

وفي ما يتعلّق بالتعليقات الغربية على الانتخابات الرئاسية السورية، ردّ الأسد بالقول إن «الحراك الشعبي خلال الانتخابات كان كافياً للرد على تصريحات الدول الغربية بشأنها»، مشدّداً على أن «ما جرى في سورية ليس حرباً أهلية كما ادّعى الغرب».

سيد أحمد: سورية كانت تدافع عن شرف وكرامة الأمة والشعب السوري أبهر العالم أجمع

وأجرت جريدة «البناء» بعض اللقاءات مع الوفود المواكبة للعملية الانتخابية لاستطلاع آرائهم حول سير هذه العملية ومن بين هذه اللقاءات كانت مع الوفود المصرية والعراقية.

وفي هذا السياق اعتبر الوفد المصريّ أنّ «الانتخابات العربية السورية وهذا الاستحقاق الدستوري يأتي الآن في مرحلة مفصلية من عمر الحرب الكونية على سورية»، وأوضح الدكتور محمد سيد أحمد قائلاً: «طبعاً كانت كل قوى العدوان تعوّل تعويلاً كبيراً على ألا تتم هذه الانتخابات قاموا بالتشكيك بالانتخابات قبل أن تتم لكن بالفعل الجمهورية العربية السورية كانت على موعد مع هذا الاستحقاق، كانت على موعد مع أن يتم هذا الاستحقاق في تاريخه المحدّد وفقاً للدستور وبالتالي صدمت كل قوى العدوان حين أعلنت سورية عن موعد الانتخابات»، متابعاً بالقول: «في أعقاب هذا كانت كل المحاولات لمنع الجماهير العربية السورية من الذهاب إلى صناديق الاقتراع في الخارج ومَن سمح لهم بالذهاب لصناديق الاقتراع قدموا نموذجاً كيف يمكن أن يبهر شعب العالم أجمع فتوافدوا بالآلاف إلى سفارة بلادهم وبالفعل من التصويت والأداء كانت الصورة مبهرة».

وأضاف سيد أحمد: «أعتقد أنهم أكدوا فيها أن سورية ليست وطناً يعيشون فيه هي وطن يعيش فيهم وبالتالي قدموا نموذجاً رائعاً واليوم وبعد ما يقرب ستة أيام للجولة الأولى من الاستحقاق الانتخابي الذي عقدت الخميس الماضي اليوم يبهر أيضاً سوريو الداخل كل العالم عبر التوافد إلى صناديق الاقتراع في وقت مبكر منذ الخامسة صباحاً بدأت الوفود قبل أن يبدأ الاستحقاق بساعتين تابعنا عبر المرور على الكثير من اللجان الانتخابية وكذلك عبر شاشات القنوات الفضائيّة أعتقد الصورة أصدق إنباء من الكتب. يعني بالفعل الصورة كانت واضحة أجواء احتفالية وليست أجواء انتخابية، وكل السوريين كانوا يحتفلون بالنصر».

ونوّه إلى أنها كانت «صفعة على وجه كل قوى العدوان وتؤكد مشروعية الدولة السورية ومشروعية السلطة السياسية في سورية. والشعب العربي السوري، وفقاً لكل المواثيق والأعراف والقوانين الدولية أدّى دوره الدستوري على أكمل وجه بالفعل. الشعب العربي السوري هو صاحب الكلمة العليا وهو الذي يقول ويقرر المشروعية من عدم المشروعية، وبالتالي هو الذي أعطى هذه المشروعية ومن حقه فقط أن يقرّر من يحكمه»، مشيراً إلى أنه «لا يمكن لأحد أن يفتح فمه في ما يتعلق بالإجراءات لإنها إجراءات ديمقراطية شفافة».

وأكد سيد أحمد أنّ «هذه هي ديمقراطية الجمهورية العربية السورية في مواجهة ديكتاتورية وبلطجة كثير من المجتمعات الغربية وقوى العدوان على سورية وبلطجة أيضاً من المجتمع الدولي الذي يكيل بأكثر من مكيال والذي لم يكن ليعترف بهذه الانتخابات»، موضحاً أنّ «الآن المشروعية مشروعية الشعب العربي السوري الذي منحها ويمنحها لقائده الجديد في المرحلة المقبلة».

وأضاف: «نعلم جيداً أن الشعب العربي السوري في استحقاق عام 2014 بعد إجراء الاستحقاق الدستوري بدأت سورية مرحلة جديدة وهي مرحلة تجفيف منابع الإرهاب على الأرض العربية السورية، حيث انطلقت مرحلة تحرير التراب العربي السوري المدنّس من الجماعات التكفيرية الإرهابية»، منوهاً إلى عنوان المرحلة الجديدة بالقول: «بعد انتخابات 2021 أعتقد أنها ستبدأ مرحلة جديدة أيضاً هذه المرحلة لتجفيف ما تبقى من الجماعات التكفيرية الإرهابية والقوات الأميركية والتركية التي تقبع على مساحة صغيرة من الأرض العربية السورية الآن وأيضاً ستبدأ عملية إعادة الإعمار وإعادة بناء سورية الجديدة»، مشيراً إلى أنها «هذه هي الرسالة الحقيقية التي تعطيها لنا صورة هذا الاستحقاق الدستوري الهام جداً في عمر سورية. فسورية عبر العشر سنوات الماضية لم تكن تدافع عن شرف وكرامة سورية فقط ولا عن ترابها الوطني فقط ولا عن استقلالها الوطني فقط، ولكن كانت تدافع عن شرف وكرامة الأمة العربية وتدفع عن شرف الأمة العربية كل الشرور من قبل قوى العدوان التي تكالبت على الأمة العربية».

العبودي: هناك إرادة عند الشعب السوريّ لانتخاب الدولة والنظام بدل الفوضى

بدوره، قال رئيس لجنة الاتصالات والإعلام في مجلس النواب العراقي الدكتور نعيم العبودي «زرنا كوفد عراقي الجمهورية العربية السورية بدعوة كريمة من الجانب السوري لمراقبة الانتخابات التي تجري واطلعنا على بعض مراكز الاقتراع»، مشيراً إلى أن «الوفد قبل أن يزور مراكز الاقتراع بعد بعيدٍ عن البروتوكول وتجول في شوارع دمشق»، قائلاً: «شاهدنا الناس وكان الانطباع واضحاً جداً. كانت هناك إرادة عند الشعب السوري للانتخابات وهذا مؤشر إيجابي». ونوّه العبودي إلى أنّ «اللافت للنظر بأن الشعب السوري كان واضحاً جداً وكان هناك مشتركاً بين أغلب العينات التي التقينا بها من الناس والجماهير بأنهم يريدون انتخاب الدولة يريدون انتخاب النظام بدل الفوضى».

وتابع النائب العراقي بالقول: «أعتقد هذه الخطوة هي خطوة إيجابيّة وتنم عن وعي ووعي تاريخي ووعي حضاري ووعي سياسي لما تجري فيه الأمور، لأن الاختلافات وحتى من يريد التغيير فإنه يفترض أن يكون وفق السياقات القانونية والدستورية وعن طريق صناديق الاقتراع».

وأكد العبودي لـ«البناء»، أن «هناك إرادة حقيقية لدى الناخب السوري في الانتخاب. وهذا مؤشر إيجابي بغض النظر عن مَن ينتخب هذا المؤشر مؤشر إيجابي يدلّ ويعكس الشخصية السورية الحاضرة في قضاياها. والشعب العراقي كان ومازال شعباً وحكومة وبرلماناً مؤازراً ومسانداً لخيارات الشعب السوري نتمنى له كل الموفقية».

عبد الأمير العبودي: الانتخابات السوريّة هي الشريط الذي يختم كلّ المجريات العنفيّة

فيما أشار مدير قناة «آي نيوز» العراقية عبد الأمير العبودي وهو عضو ضمن الوفد الإعلامي العراقي المواكب للعملية الانتخابية السورية بأنه «لا يخفى أن الانتخابات السورية شكلت انعطافة كبيرة. نحن باعتقادنا هي ممكن أن تكون الشريط الذي يختم على كل المجريات العنفية التي بدأت طلائعها منذ بداية 2011».

وأكد أن «الانتخابات رغم كل ما يثار عليها وعنها من قبل الأوروبيين والغربيين وحتى المناوئين والعرب المطبّعين وغيرهم إلا أنها أثبتت بما لا يضع مكاناً للشك، وأنا هنا حاضر بين الناس، أن هذا الاستنفار الشعبي الكبير دليل قاطع على أن الناس تنقسم إلى نصفين لا أتردد في قول ذلك ممن يصوت لصالح ربما الرئيس بشار الأسد وينقسم على قسمين»، موضحاً أن «القسم الأول من يؤمن بحبه الحقيقي وإيمانه المطلق بقدرة الرئيس الأسد على إدارة البلاد وهو يرى أن السبع سنوات المقبلة يستحق أن يكون رئيساً وفق ما تقدّم حتى أن القسم الثاني من الناس الذين سيصوتون ربما دون حب كبير للرئيس الأسد لكن لقناعتهم بأنه ضرورة تاريخية وضرورة لاستكمال مشروع التخلص من كل حالات الوجع التي مرت خلال السنوات الماضية».

وأشار عبد الأمير إلى أن «الوفد لاحظ أشياء كثيرة أن الناس حقيقة ملهوفة إلى التصويت تتدافع بمناكيبها أن تصل إلى الصناديق، وتزعل الناس إذا ما قُدمت أو أُخّرت، يعني قُدّم غيرها وأُخرت، وتثور الناس إذا قيل لهم انتظروا بعد فترة»، منوّهاً إلى أنّ «درجة الحرارة عالية جداً في الشام وهم يشتكون من درجة الحرارة بشكل سابق على اعتبار أننا في الشهر الخامس من السنة يمكن أن يكون الجو فيه لا يرقى إلى هذا المستوى من الحرارة، لكن الناس حقيقة تقف طوابير تحت الشمس لتصوّت».

وأوضح مدير قناة «آي نيوز» العراقية أنّ «الوضعية تحتاج إلى دراسة أكبر لأننا نؤمن أن المعركة معركة محاور والناس مؤمنة بذلك وتعتقد أن الأسد هو الشخصية والدولة المتممة من جهة الشخصية على أن القيادات هنا مهمة تبدأ من الشرق وصولاً إلى بغداد وصولاً إلى الشام مروراً ببيروت وعلى مستوى الدولة على مستوى سورية والعراق ولبنان والجمهورية

الأسد مقترعاً وعقيلته في دوما

رئيس مجلس الشعب السوري

البطريرك يازجي

مفتي سورية يدلي بصوته في مكتبة الأسد

جامع العثمان دمشق

البناء
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 27 أيار 2021 / العدد 3512
Thirteenth year /Thursday / 27 May 2021 / Issue No. 3512

المرشح محمود مرعي يدلي بصوته

...والمرشح عبدالله سلوم

الإسلامية في إيران»، لافتاً إلى أنه «شاهد الكثير من الذين يراقبون من دول العالم حتى من تلك الدول التي قيل عنها بأنها ترى أنّ هذه الدول التي جاءت لتراقب هي دول مارقة»، قائلاً: «شاهدت مراقبين من إسبانيا ومراقبين من إيطاليا ومراقبين من فرنسا ومراقبين من دول كثيرة تحدّثوا بسوء عن نيّات قادتهم، وقالوا بأن المؤامرة لديهم تتجذّر كل فترة لإيقاع الشرق الأوسط ببحر من الدم. القنطرة والجسر الحقيقي للوصول إلى المرفأ الآمن يبدو في انتخاب رئاسة حقيقية وصادقة وأمينة كما يراها الشعب السوري».

محمد الحمد: السوريون جدّدوا التمسك بثوابتهم ومبادئهم وأكدوا أنهم سيبقون مقاومين ضدّ العدو الصهيوني

من جهته قال محمد الحمد مدير قناة آفاق العراقيّة ونائب رئيس اتحاد الإذاعات العراقية كعضو في الوفد العراقي، «من خلال تجوالنا في العاصمة السورية دمشق قبل يوم الانتخابات وكذلك اليوم رأيت شعباً متحدياً حقيقة، شعباً حارب وقاوم الإرهاب الذي دعمته الدول العظمى في مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية وكذلك أدواتها في المنطقة»، مضيفاً «رأيت شعباً تعرّض إلى أفعال إرهابية كبيرة حتى من أشقائه وجيرانه وقف هذا الشعب متحدياً آلة الإرهاب وآلة القتل والدمار متمسكاً بثوابته بمحور المقاومة بمعزل عن خياراته بشأن حكومته أو نظامه»، موضحاً بأن «الصوت المقابل والآخر كان في مقدّمته صوت الإرهاب صوت جبهة النصرة وداعش حتى وإن كان يحمل بين طياته أصوات سورية حرّة لكنها للأسف انطمست وسط هذا الإرهاب ربما في حالة مقاربة لما يحصل حتى في بلدي».

وأوضح الحمد أنه «حتى وإن كانت هناك أصوات حرة مظلومة تطالب بالحرية أو تطالب بتحسين الوضع للأفضل، لكن تأبى الدول العظمى أو حتى الدول المرتبطة بها أن تأخذ هذا المسار الديمقراطي أو هذا المسار المطلبي طريقه إلى بر الأمان وإنما يحاولون الدخول على هذا الطريق لحرفه عن مساره ليكون أداة مستقبليّة ويكون قريباً من الكيان الصهيوني وتوجهاته ويطبع معه»، منوّهاً إلى ما «صرّح به إيهود أولمرت قبل مدة قصيرة عندما طرح أنه كان مطروحاً أمام النظام السوري أن يطبّع مع الكيان وربما تكون حينها المنطقة السورية مستقرة».

وأكد مدير قناة آفاق العراقية، «رأيت الشعب السوري بأعداد كبيرة وغفيرة اليوم وهو يقبل على صناديق الاقتراع بين محب لاستمرار الحكومة الحالية والنظام الحالي بقيادته الحالية وبين حقيقة من ذاق الأمرّين وكان في محل اختيار في الوقت ذاته، عندما رأى الإرهاب وعاش معاناة الإرهاب وبين قيادته الأساسية التي يقول طبعاً الكثير من السوريين أنها وقفت معنا في مواجهة الإرهاب ولم ترحل رغم سقوط العديد من المدن السورية سواء بيد الجيش المدعوم تركياً وحتى بيد الفصائل المسلحة الإرهابية كداعش وجبهة النصرة».

وأوضح بأن المشهد عبّر عن «ثبات حقيقة، وهناك من قدّم الثوابت والمبادئ باعتبار أنه فضل أن يبقى تحت هذا الضغط الكبير لكن أن لا يفرط السوريون بثوابتهم ومبادئهم بخصوص التمسك بمحور المقاومة وأن يبقى الكيان الصهيونيّ هو العدو الأساس والأول».

ونوّه إلى أنه «رغم كل المآسي التي عانى منها الشعب السوري جراء الحرب الكونية التي كانت عليه وحتى الآن من الأمور الاقتصادية الضاغطة إلا أن السوريين يفضلون التمسك بثوابتهم ومبادئهم ويحافظون على هذا المحور الذين قالوا حتى وإن لم يقف معنا أحد، لكننا سنبقى مقاومين وعدونا الأكبر هو الكيان الصهيوني، فكيف ومحور المقاومة هو المحور الوحيد الذي وقف وقدّم الدماء في سبيل أنّ يبقى السوري في بلده ويحيي حضارته ومتمسكاً بقيمه ومبادئه أمام الأميركي ومشاريعه الصهيونية وعبر أدواته وللأسف البعض منها خليجية وتركية أيضاً في منطقتنا وفي سورية تحديداً».

وأضاف الحمد بأن «هذا باختصار عن الحالة السورية التي رأيتها قبل يوم من بدأ الانتخاب واليوم الأعداد الغفيرة التي حضرت إلى صناديق الاقتراع بأعداد كبيرة ومشاهدات التلفزة وكذلك تجوالنا في العاصمة دمشق والحضور الكبير للشعب السوري يؤكد أن هذا الشعب يأمل بمستقبل ينسجم مع هذا التحدّي وينسجم مع ما قدمه الشعب السوري من دماء ومن صبر»، مشيراً إلى أنه بالتأكيد رأى أن «المستقبل سيكون بلا تفريط للثوابت رغم أن مستقبل المنطقة يشوبه الحذر نعم سوف نشهد هدوءاً معيناً، لكنه حر جداً باعتبار أن العدو لديه مخططاته ومشاريعه وبما يخصّ سورية هناك مَن حرّك أدواته ليستميل سورية للابتعاد ربما شيئاً فشيئاً عن محور المقاومة وعن مبادئ المقاومة، لكن الشعب السوري بوقفته اليوم قطع جميع الطرق أمام أميركا وأدواتها لذلك هي شرعت إلى منح السوريين من الإدلاء بأصواتهم في أميركا. وهذا ما حصل في بعض البلدان كألمانيا وتركيا لكن رأينا أيضاً أن السوريين حضروا بأعداد غفيرة إلى مراكز الإنتخابات، كما هو الحال في بلدان معينة كلبنان مثلاً جاؤوا بأعداد كبيرة جداً رغم المحاولات لعرقلة الذهاب إلى صناديق الاقتراع على الرغم من أن هناك أكثر من مرشح موجود في هذه الانتخابات».

وانطلقت أمس، الانتخابات الرئاسية في داخل سورية، حيث بدأ الناخبون بالتوافد إلى مراكز الاقتراع منذ الصباح، لاختيار رئيس للبلاد من بين ثلاثة مرشحين هم إضافة للرئيس الأسد، محمود مرعي، وعبد الله سلوم عبد الله.

وفي العشرين من الشهر الحالي، بدأت المرحلة الأولى من الانتخابات باقتراع السوريين المقيمين في الخارج.

وأدلى المرشح الرئاسي عبدالله سلوم عبدالله بصوته في الانتخابات الرئاسية في مركز مجلس الشعب، فيما أدلى المرشح الرئاسي محمود مرعي بصوته في مركز مدرسة جودت الهاشمي في دمشق.

يُذكر أن عدد المواطنين السوريين، الذين يحق لهم الانتخاب هو أكثر من 18 مليون نسمة، حيث أشار وزير الداخليّة السوري اللواء محمد الرحمون، إلى أن «عدد المواطنين الذين يحق لهم الانتخاب، داخل سورية وخارجها، يبلغ 18 مليوناً و107 آلاف و109، بعد حسم المحرومين من حق الانتخاب، وفقاً لقانون الانتخابات العامة»، مبيّناً أن «هذا العدد يشمل جميع المواطنين السوريين، على قاعدة البيانات في الشؤون المدنيّة، ممن يحق لهم ممارسة حقهم الانتخابيّ».

ولفت الرحمون إلى أن «عدد المراكز الانتخابيّة المجهّزة لاستقبال الناخبين، بلغ 12102 مركز انتخابي في جميع المحافظات السورية، لتسهيل عملية التصويت على المواطنين، عبر توفير عدد كبير من مراكز الانتخاب ومحطاته».

وتعدُّ سورية دائرة انتخابية واحدة، وبالتالي يحق لأي مواطن أن ينتخب في أي مركز انتخابي، داخل محافظته، أو في المحافظة التي يقيم فيها.

بدوره، قال رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس في تصريح للصحافيين عقب إدلائه بصوته في الانتخابات الرئاسية إن «الشعب السوري يعبّر عن مواقفه الوطنية الثابتة ويؤكد من جديد أن سورية قرارها حر ومستقل ونابع من ثوابتها الوطنية فلا توجد قوة في الأرض تستطيع أن تغير إرادته ووفاءه لجيشه وبلده»، مشيراً إلى أن «إقبال المواطنين على المراكز في مختلف المحافظات غلب التوقعات لناحية الكثافة».

وأضاف المهندس عرنوس أن «هذه المشاركة بالانتخابات موقف جريء وصريح وواضح من كل شرائح الشعب فضلاً عن كونه واجباً وحقاً»، مؤكداً أن «مستقبل سورية يقرّره السوريون بأنفسهم ولا يمكن لأية قوة في الأرض أن تفرض إرادتها على الشعب السوري الأبي وما نشاهده اليوم من إقبال على مراكز الاقتراع دليل واضح على عزيمة الشعب السوري وإصراره على بناء دولته القوية بملء إرادته وحريته الكاملة». وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن «هذه الانتخابات بالتأكيد مفصلية وستؤسس لمرحلة مقبلة تحمل كل الخير والأمل والبناء لسورية صاحبة الدور الحضاري والقيادي والبناء عبر التاريخ وستكون ثمارها للوطن وكل شرائح المجتمع».

ومن المتوقع أن تصدر النتائج خلال 48 ساعة من إغلاق صناديق الاقتراع.

واتّخذ الأسد (55 عاماً) عبارة «الأمل بالعمل» شعاراً لحملته الانتخابية، وفي مشهد لم يكن له مثيل عمّت التظاهرات المؤيدة لحملة الرئيس الحالي والمرشح في الانتخابات الحالية الدكتور بشار الأسد المدن والمناطق السورية في صورة تعكس إرادة وخيار الشعب السوري بصوتٍ يقول مَن صبر معنا عشر سنوات سنكمل معه عمراً وسنعمّر البلد يداً بيد فالأمل بالعمل. وبدت الانتخابات عرساً وطنياً وتأكيداً شعبياً على خياره بلا مساومة ولا مهادنة وبعيداً عن الإملاءات الخارجية بات الشعب السوري هو صاحب الأمر وهو مَن يملي بحروف النصر على مَن ساهم في دمار بلاده إرادته بنصره المحتوم.

اللاذقية

الميدان

تل حسن باشا ـ سلمية

عجقة ناخبين في باحات مراكز الاقتراع

مكتبة الأسد

جبلة

حلب

السويداء

عدرا

دير الزور

إعلانات

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مديرية الواردات – دائرة تحصيل بيروت – المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت – شارع بشارة الخوري – مبنى فيعاني – الطابق الثاني، لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني لوزارة المالية : http://www.finance.gov.lb

اسم المكلف	رقم البريد المضمون	رقم الانذار	رقم المكلف
انيس ميشال طبنجي	RT000174255LB	355/ 2021	271273
محمد احمد مختار فايد	RT000174042LB	219/ 2021	91380
جمعية الخدمات التنفذية الدولية	RT000174210LB	2691/ 2020	1367193
رندة حسن فاضل عارف فخري	RT000174347LB	3941/ 2020	1430149
حسن زكريا توبي	RT000173930LB	2311/ 2020	1286643
خليل مصطفى السردوك	RT000173933LB	2314/ 2020	1288141
شاهندة محمد ديه	RT000173936LB	2317/ 2020	1291524
حسين نعمان سوفراكي	RT000173937LB	2318/ 2020	1292279
عدنان بن احمد بن محمد المغربي	RT00173939LB	2326/ 2020	1293513
نوال كميل نصار	RT000173940LB	2327/ 2020	1293601
محمد جميل توفيق الضناوي	RT000173945LB	2332/ 2020	1295125
اوليفر غبريال ابيلا	RT000173870LB	2300/ 2020	1281606
سحر حسن حمود	RT000173865LB	2295/ 2020	1279255
صبرية صالح السمان	RT000173856LB	2284/ 2021	1276977
بدر سعيد حبيب	RT000173855LB	2283/ 2020	1276780
فيفيان انطوان اسطا الوادي	RT000174015LB	266/ 2021	1146780
وليد مصطفى شفيق الحريري	RT000174291LB	387/ 2021	92864
نبيه متري مجدلاني	RT000174282LB	379/ 2021	74075
حبيب جوزيف موسى	RT000174281LB	378/ 2021	71510
حبيب جوزيف موسى	RT000174280LB	377/ 2021	71510
علي محمد حماده	RT000174276LB	373/ 2021	66261
باسم يوسف رزق	RT000174274LB	371/ 2021	65533
شربل سليم رزق	RT000172901LB	4609/ 2020	100818
محمد نايف ارزوني	RT000174094LB	2436/ 2020	1313209
محمد احمد حلبي	RT000174156LB	2621/ 2020	1348781
سامي عمران شهاب	RT000174151LB	2616/ 2020	1344895
ريما بهجت عبد الرحمن	RT000174150LB	2615/ 2020	1343052
سعد الدين محمد منير جباوي	RT000174147LB	2612/ 2020	1342014
ماري انطانيوس زكور	RT000174443LB	3914/ 2020	1422527
ماري يعقوب قزيلي	RT000174438LB	3908/ 2020	1421955
مراس نياز صادق	RT000174434LB	3904/ 2020	1419746
لميس حسين كاعين	RT000174414LB	3889/ 2020	1408491
عبد البديع نعمان غندور	RT000174410LB	3883/ 2020	1405414
نسيبة ناجي رحال	RT000174399LB	3144/ 2020	1400193
عمرو علي سالم البيض	RT000174349LB	3943/ 2020	1433873
ريما حسن فاضل عارف فخري	RT000174346LB	3940/ 2020	1430134
رضية حسن فاضل عارف فخري	RT000174345LB	3939/ 2020	1430127
عدي حسن فاضل عارف فخري	RT000174343LB	3937/ 2020	1430012
منى حنا ابراهيم	RT000174342LB	3935/ 2020	1429353
رمزي حميد اللهيب	RT000174339LB	3135/ 2020	1392120
جوزف جرجي ميلع	RT000174338LB	3134/ 2020	1391267
ماغالي ايلي اصاف	RT000174330LB	3125/ 2020	1383979
باسل محمد زاهد الصوان	RT000174329LB	3123/ 2020	1383891
محمد بكري عثمان صقر	RT000174328LB	3121/ 2020	1383742
ماهر عادل رضوان	RT000174320LB	3042/ 2020	1379618
عدنان عون سنو	RT000174318LB	3040/ 2020	1378143
فايز بشير القصار	RT000174317LB	3039/ 2020	1378137
رينا عدلي نعوم	RT000174316LB	3038/ 2020	1376627
يوسف سليمان الاعرج	RT000174315LB	3037/ 2020	1375539
جهاد ابراهيم جابر	RT000174090LB	314/ 2021	662245
انطوان ميشال الحلو	RT000174312LB	3034/ 2020	1374124
هيثم علم الدين دربيه	RT000174309LB	3031/ 2020	1373911
سعود عبد العزيز جعفر الطيار	RT000174308LB	3030/ 2020	1373850
نواف بن متعب بن فواز الشعلان	RT000174306LB	3028/ 2020	1373690
سامي محمد الصمدي	RT000174074LB	2387/ 2020	1305505
دنيا جميل ماضي	RT000174070LB	2381/ 2020	1301316
سامية عباس قسطا	RT000174067LB	2378/ 2020	1299441
وارد ناصر جوهر الجوهر	RT000174066LB	2343/ 2020	1299066
رمزي سليم غلاييني	RT000174138LB	2605/ 2020	1339470
امنة حسين حسنين	RT000174136LB	2602/ 2020	1337189
عبد القادر الشيخ ابراهيم البنا	RT000174134LB	2600/ 2020	1334553
سليم محمود مراد	RT000174133LB	2599/ 2020	1334463
ريما سليمان ابو العلا	RT000174132LB	2598/ 2020	1333986
نعيم جبرايل عوض	RT000174129LB	2594/ 2020	1331719
خليل محمد عميص	RT000174119LB	2589/ 2020	1330133
محمد ابراهيم البنا	RT000174105LB	2581/ 2020	1321091
احمد احمد ابو مراد	RT000174100LB	2576/ 2020	1318629
درية محمود الترك	RT000174190LB	2678/ 2020	1363097
ديانا نديم بوعياش	RT000174189LB	2677/ 2020	1363064
انطوان روبير الدحداح	RT000174185LB	2673/ 2020	1359980
الياس سليمان الاعرج	RT000174170LB	2633/ 2020	1352172
حسين محمد الحلباوي	RT000174205LB	2689/ 2020	1366203
ب.ب. م ش.م.ل	RT000174084LB	2397/ 2020	1310271
منى لويز جوزيف الخوري	RT000174079LB	2392/ 2020	1306974
صقر انطونيوس صقر	RT000174517LB	425/ 2021	37303
رباب مصطفى الصمدي	RT000174460LB	3932/ 2020	1427687
زهير احمد الددا	RT000174459LB	3931/ 2020	1427660
لينا سليم غلاييني	RT000174457LB	3929/ 2020	1427445
رجا سليم غلاييني	RT000174456LB	3928/ 2020	1427439
سامي سليم غلاييني	RT000174455LB	3927/ 2020	1427435
محمد خليل ماجد	RT000174452LB	3924/ 2020	1424593
زكريا يحي عيتاني	RT000174451LB	3923/ 2020	1424576
نمر محمود محي الدين	RT000174450LB	3922/ 2020	1424510
نوال عثمان منيمنة	RT000174449LB	3920/ 2020	1424500
ازدهار محمد منيمنة	RT000174442LB	3913/ 2020	1422284
عبد الرحمن عثمان منيمنة	RT000174441LB	3911/ 2020	1422283
سامي محمد عساف	RT000174440LB	3910/ 2020	1422268
هاجر محمد قبلان	RT000174439LB	3909/ 2020	1422251
احمد ديب حرب	RT000174436LB	3906/ 2020	1420142
تركية سليمان عرب نمر	RT000174430LB	3900/ 2020	1415493
سوريه صالح سمو	RT000174425LB	3895/ 2020	1411711
اميرة احمد سيالا	RT000174422LB	3894/ 2020	1411702
عبد الحسين محمد حماده	RT000174415LB	3890/ 2020	1409103
ياسر مرعي عبد الله بقشان	RT000174413LB	3887/ 2020	1407853
محمد طه الخولي	RT000174412LB	3886/ 2020	1406452
رائد بسام الصديق	RT000174411LB	3885/ 2020	1405501
عبير جبير شبارو	RT000174198LB	2685/ 2020	1364291
سامي مليح الباقر	RT000174196LB	2684/ 2020	1363848
WND GROUP HOLDING SAL	RT000174193LB	2681/ 2020	1363648
عبدالله عبد العزيز محمد صالح السهلاوي	RT000174226LB	3026/ 2020	1373640
زينه ناصر الحمود الصباح	RT000174219LB	3020/ 2020	1371605
محمد سامي ألزين	RT000174211LB	2692/ 2020	1367408
قبلان محسن فرنجية	RT000173819LB	91/ 2021	1542619
شركة توفيق ابو خليل وشركاه ش.م.م	RT000173899LB	161/ 2021	6053
رولا متري عقاد	RT000173988LB	239/ 2021	487299
الياس يوسف بو رجيلي	RT000173981LB	232/ 2021	435150
حسن محمد حجيج	RT000174575LB	428/ 2021	153476
جاك ايليا ابو خالد	RT000174732LB	588/ 2021	53391
جورج اسكندر سلوكجي	RT000174739LB	594/ 2021	53937
كلود جرجي كشر	RT000174704LB	550/ 2021	34863
سيميا الياس ابي خليل	RT000174718LB	555/ 2021	1897507
احلام احمد جوني	RT000173798LB	83/ 2021	2048846
حسين عبد الامير نور الدين	RT000173786LB	71/ 2021	591809
محمد علي شاهين	RT000173787LB	72/ 2021	592430
وقف القديس مخايل الموارنة	RT000173788LB	73/ 2021	592568
فاروق محمد المصري الصيداني	RT000173794LB	79/ 2021	1162673
مرتا بطرس ابراهيم ديافنتس	RT000173796LB	81/ 2021	1485886
جمال محمد زعزع	RT000174651LB	459/ 2021	1359368
فايز محمود جودت احمد شريف	RT000174752LB	598/ 2021	1036464
كناريك ارتين ملكونيان	RT000174806LB	656/ 2021	534285
برج ارمان هتجيان	RT000174813LB	663/ 2021	564267
سليم جوزف ضو	RT000174818LB	668/ 2021	584609
عبد السلام ابراهيم حنقير	RT000174823LB	673/ 2021	601243
برانياكس ش.م.م BRAINIACS S.A.R.L	RT000174780LB	610/ 2021	2966386
واي سكويرد (هولدنغ) ش.م.ل	RT000174678LB	529/ 2021	2898133
كويكي فليمز ش.م.م. QUICKY FLAMES S.A.R.L	RT000174905LB	753/ 2021	2941658
غراهام شارلز ستيفنس	RT000174836LB	631/ 2021	1797541
فؤاد رومانوس الدويهي	RT000174909LB	756/ 2021	187630
عمر كامل عبدوني	RT000174948LB	786/ 2021	464377
ربيع احمد بصبوص	RT000174940LB	777/ 2021	1267891
حافظ حميد بصبوص	RT000174937LB	774/ 2021	653693
يونس احمد بصبوص	RT000174933LB	769/ 2021	890112
محفوظ حميد بصبوص	RT000174938LB	775/ 2021	1461817
ديمتري الياس الصدي	RT000174950LB	787/ 2021	150331
عمر سعيد العدو مكداشي	RT000174964LB	796/ 2021	35199
منير عبد الله غندور	RT000174946LB	784/ 2021	723993
لينا نجيب الحسيني	RT000174945LB	785/ 2021	2495922
شادي جواد جابر	RT000174931LB	761/ 2021	2434896
جواد احمد جابر	RT000173237LB	4906/ 2021	70774
شمس حسن بدر الدين	RT000174879LB	704/ 2021	135427
اندريه الياس الصايغ	RT000174767LB	501/ 2021	35001
رفيق عبد الله ضومط	RT000174765LB	499/ 2021	34521
خالد حسين المنسي	RT000174790LB	536/ 2021	61174
عدنان احمد كبريت	RT000174789LB	533/ 2021	61172
ثريا بطرس صالحه	RT000174993LB	819/ 2021	1277307
جهاد فؤاد مومنه	RT000174985LB	812/ 2021	1136022
مصطفى احمد فواز	RT000174961LB	793/ 2021	31121
خضر احمد فواز	RT000174960LB	792/ 2021	98699

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف : 364

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتصليح محولات قدرة MT/BT، موضوع استدراج العروض رقم ث4 د/7972 تاريخ 2020/12/31 ، قد مدد لغاية يوم الجمعة 2021/6/25 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الإشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه، مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره 300,000/ ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه .

بيروت في 18/5/ 2021

بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف: 374

إعلان تلزيم

تجري عمادة كلية العلوم في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم مواد وأدوات مخبرية لزوم فحوصات Covid 19 على أساس تنزيل مئوي وذلك في الإدارة المركزية – المبنى الزجاجي المتحف.

يوم الثلاثاء بتاريخ 2021/6/15 الساعة 12.00

تقدم العروض للإشتراك في المناقصة وفق دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه لدى السيدة آسيا بكار أمين سر عمادة كلية العلوم في مدينة الرئيس رفيق الحريري الجامعية – الحدث.

تقدم طلبات الإشتراك إلى قلم الدائرة الإدارية المشتركة في الإدارة المركزية وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء المناقصة.

بيروت في 19 أيار 2021

رئيس الجامعة اللبنانية
فؤاد أيوب
التكليف: 391

إعلان تلزيم تأمين تجهيزات معلوماتية لزوم غرفة الخادم المركزي

– وزارة الزراعة – المديرية العامة للزراعة الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه العاشر من شهر حزيران 2021، تجري إدارة المناقصات – في مركزها الكائن في بناية بيضون – شارع بوردو – الصنايع – بيروت، لحساب وزارة الزراعة – المديرية العامة للزراعة – مناقصة تلزيم تأمين تجهيزات معلوماتية لزوم غرفة الخادم المركزي.

– التأمين المؤقت: 30.000.000/ ل.ل. (فقط ثلاثون مليون ليرة لبنانية لا غير).

– طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة ديوان المديرية العامة للزراعة – مبنى وزارة الزراعة الكائن في منطقة بئر حسن مقابل ثكنة هنري شهاب، الطابق الثالث.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف: 387

إعادة إعلان تلزيم أتمتة المحيط الجمركي الإفتراضي (Customs virtual Environment Automation) لزوم إدارة الجمارك

الساعة العاشرة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثاني والعشرون من شهر حزيران 2021، تجري إدارة المناقصات – في مركزها الكائن في بناية بيضون – شارع بوردو – الصنايع – بيروت، لحساب إدارة الجمارك – مناقصة إعادة إعلان تلزيم أتمتة المحيط الجمركي الإفتراضي (Customs virtual Environment Automation)

– التأمين المؤقت: 65.000.000/ ل.ل. (فقط خمسة وستون مليون ليرة لبنانية لا غير).

– طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مديرية الجمارك العامة – دائرة الشؤون المالية.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف: 384

إعلان مناقصة تلزيم ترميم حفر على طرق مصنفة في محافظة جبل لبنان قضاء: المتن – بعبدا – عاليه – الشوف – كسروان – جبيل

الساعة العاشرة والنصف من يوم الأربعاء الواقع فيه الثالث والعشرون من شهر حزيران 2021، تجري إدارة المناقصات – في مركزها الكائن في بناية بيضون – شارع بوردو – الصنايع – بيروت، لحساب وزارة الأشغال العامة والنقل – المديرية العامة للطرق والمباني – مناقصة تلزيم ترميم حفر على طرق مصنفة في محافظة جبل لبنان قضاء: المتن – بعبدا – عاليه – الشوف – كسروان – جبيل.

– التأمين المؤقت: فقط ثلاثماية مليون ليرة لبنانية لا غير.

– طريقة التلزيم: تقديم أسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من قلم مصلحة الدروس – مديرية الطرق في وزارة الأشغال العامة والنقل.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

المدير العام لإدارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف: 394

إعلان تلزيم
تأمين خيطان ترصيص لزوم إدارة الجمارك
بطريقة استدراج عروض

في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثاني والعشرين من شهر حزيران من العام ألفين وواحد وعشرين، تُجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح – بناية البنك العربي – الطابق السابع – مكتب المراقب اول لدائرة الشؤون المالية، إستدراج عروض لتلزيم تأمين خيطان ترصيص لزوم إدارة الجمارك.

قيمة التأمين المؤقت 3.000.000/ ل.ل (فقط ثلاثة ملايين ليرة لبنانية).

تُقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مديرية الجمارك العامة – دائرة الشؤون المالية.

يجب أن تصل العروض الى الدائرة المذكورة قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.

بيروت في 24 أيار 2021

مدير الجمارك العام بالإنابة
ريمون الخوري
التكليف: 396

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعلبك – الهرمل

طلبت تالا سالم حماده سندات تمليك بدل عن ضائع بحصة مورثها سالم تنال حماده بالعقار 832 الهرمل وبحصة مورث مورثها تنال سعدون حماده بالعقارات رقم 1011 و1012 و1013 الهرمل العقارية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري
عباس القاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعلبك – الهرمل

طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بصفته مفوضاً سند تمليك بدل عن ضائع بحصة إبراهيم محمد الترشيشي بالعقارين رقم 1075 و 1076 ايعات.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري
عباس القاق

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب سيف الدين فؤاد ميقاتي وكيل يوسف سعيد البستاني سندي ملكيه بدل ضائع في للعقارين 1503 و 1504 الدبية

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الشوف

طلب احمد خضر عبدالله وكيل ربيع احمد علاء الدين سندات ملكيه بدل ضائع عن حصص موكله في العقارات 229 و 231 و 232 كترمايا

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

دعوة نقابية

تدعو نقابة الشركة اللبنانية للنقل الجوي – لات الموظفين في الشركة إلى إنتخابات نقابية لكامل أعضاء المجلس النقابي وذلك بتاريخ 2021/6/15 وفي حال عدم إكتمال النصاب القانوني تعقد جلسة ثانية بتاريخ 2021/6/25 وتعتبر قانونية بمن حضر وذلك في قسم الصيانة في مركز الشركة

إعلان نقابي

تعلن نقابة عمال سيبكو عن إجراء انتخابات تكميليه لأربع أعضاء انتهت ولايتهم على الراغبين بالترشح تقديم طلب ترشيح لأمانة السر آخر مهلة 2021/6/6

بمناسبة مرور ست سنوات على وفاة فقيدتنا الغالية
نجاة عالم فاخوري
يتمنى زوجها عبد الحميد وأبناؤهما توفيق، هادي، مازن وعائلاتهم من محبيها وعارفيها أن يدعون لها في صلواتهم وأن يحفظهم الله من كل مكروه
رحمك الله ايتها الفقيدة الغالية رحمة واسعة
وانّا لله وانّا اليه راجعون

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية ـ مديرية المالية العامة ـ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار– الدائرة الإدارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار– حلبا لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية :

	اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
1	مأمون الحسن للتجارة والصناعة وشريكه (مأمون الحسن للتجارة)	2607603	RR195797024LB	17/03/2021	13/04/2021
2	نجيب رانت اي كار ش.م.م	1310642	RR195797038LB	17/03/2021	13/04/2021
3	احمد عبد الحليم خشفة	1973932	RR195797378LB	17/03/2021	09/04/2021
4	انطونيوس جرجس الحاج	44366	RR195797554LB	17/03/2021	13/04/2021
5	شركة الأمانة العربية ش.م.م	185239	RR195799440LB	17/03/2021	13/04/2021
6	احمد عزمي مواس	194335	RR195799498LB	17/03/2021	09/04/2021
7	محمد احمد كمال الحسن	2161149	RR195799538LB	17/03/2021	13/04/2021
8	احمد سعيد الحايك	600940	RR195799541LB	17/03/2021	09/04/2021
9	شركة علي بابا ش.م.م	2873999	RR195799555LB	17/03/2021	09/04/2021
10	رباح عبد الكريم عطور	244260	RR195799590LB	17/03/2021	09/04/2021
11	عبد السلام احمد سبسبي	1103501	RR195799657LB	17/03/2021	09/04/2021
12	روبير فيكتور الراسي	3191124	RR195800029LB	17/03/2021	09/04/2021
13	رودريك فيكتور الراسي	130629	RR195800032LB	17/03/2021	09/04/2021
14	نعمان مروان مشيلح	563306	RR195800063LB	17/03/2021	09/04/2021
15	خالد محمد كاظم الزعبي	41683	RR195800103LB	17/03/2021	09/04/2021
16	شركة نمير للصيرفة	232874	RR195800219LB	17/03/2021	13/04/2021
17	خالد عبدو احمد	429938	RR195800315LB	17/03/2021	14/04/2021
18	وائل الياس برهون	756280	RR195800390LB	17/03/2021	13/04/2021
19	بسام قاسم الجندي	227043	RR195800405LB	17/03/2021	13/04/2021
20	سلمى جوزاف الخوري	2132033	RR195800412LB	17/03/2021	13/04/2021
21	عمر عبد اللطيف عياش	60528	RR195800457LB	17/03/2021	09/04/2021
22	هيثم احمد المحمود	44364	RR195800488LB	17/03/2021	09/04/2021
23	نادره يوسف بركات	543530	RR195800491LB	17/03/2021	13/04/2021
24	حازم فؤاد كفروني	668573	RR195800545LB	17/03/2021	09/04/2021
25	محمود محمد الخضر	1192220	RR195800616LB	17/03/2021	13/04/2021
26	اي.تي.سي (عكار تريدنغ كونتراكتينغ) ش.م.م	1730527	RR195800899LB	17/03/2021	09/04/2021
27	وليم جرجي بحصة	2773949	RR195800911LB	17/03/2021	13/04/2021
28	عبود فهد العبود	2990852	RR195800942LB	17/03/2021	09/04/2021
29	غدي حنا شكور	3594774	RR195801506LB	17/03/2021	13/04/2021
30	رودينا نزار الجندي	2928227	RR195801656LB	17/03/2021	09/04/2021
31	صالح خضر سليمان	1767910	RR195801687LB	17/03/2021	13/04/2021
32	أنا استطيع – Im possible	3629649	RR195802095LB	17/03/2021	09/04/2021
33	شفيقه محمد حسن	3325986	RR195802104LB	17/03/2021	13/04/2021
34	ابراهيم احمد الهضام	3575716	RR195802135LB	17/03/2021	09/04/2021
35	خالد محمد النصار	3099711	RR195802435LB	17/03/2021	09/04/2021
36	جابر اديب ديب	1447929	RR195802529LB	17/03/2021	09/04/2021

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة عكار
الدكتور كارلوس عريضة
التكليف : 331

ملايين السوريين... (تتمة ص1)

سالكة نحو ولادة الحكومة، كما قالت مصادر مقرّبة من الحريري.

المصادر المتابعة للملف الحكوميّ رأت في المشهد الإقليمي حافزاً لتسريع مسار ولادة الحكومة، فسورية التي شهدت طوفاناً بشرياً بالملايين التي ملأت ساحاتها وشوارعها، وامتدّ نهرها المتدفق من الشمال إلى الجنوب، وصولاً إلى الساحل، حيث فاضت المدن بسكانها، وشهدت صناديق الاقتراع حشوداً لم تشهدها في محطات مشابهة من قبل، بحيث بدا المشهد أقرب لعرس احتفاليّ عبر خلاله السوريّون عن فرحتهم بإنجازات الجيش السوريّ، وما تحقّق من تحرير بقيادة الرئيس بشار الأسد، الذي مارس حقه الانتخابيّ من غوطة دمشق، معتبراً أن الاستحقاق الانتخابي جاء تتويجاً للتحرير، ورأت مصادر دبلوماسيّة في نتائج هذه المحطّة الدستورية السورية نقطة انطلاق لتطورات داخلية وخارجية تستعيد معها سورية مكانتها ودورها الإقليميّ، معتبرة أن السوريين يفوّضون الأسد قيادة مرحلة الإعمار بعدما أنجز عملياً الجزء الرئيسي من مرحلة التحرير، كما قال الأسد خلال الإدلاء بصوته من مدينة دوما التي اختارها لرمزيّتها خلال الحرب، لتوجيه رسالته حول العلاقة بين الاستحقاق الرئاسي والتحرير، وكان لافتاً تزاوج الاستحقاق الرئاسي مع نضج المساعي العربية والدولية للانفتاح على الدولة السورية رغم صدور بيانات تبدو موجّهة نحو فصائل المعارضة لإرضائها أكثر مما تعبر عن سياسات أصحابها الذين تزور وفود تمثلهم دمشق بانتظام، ويستعدون لفتح سفاراتهم المغلقة منذ عشر سنوات في سورية. وفي السياق ذاته علّقت مستشارة الرئيس السوري الدكتورة بثينة شعبان على مشاركة وزير السياحة السوري في مؤتمر في الرياض بتوقّع خطوات إيجابية قريبة بين الرياض ودمشق.

المشهد الإقليميّ الذي شكلت الانتخابات الرئاسيّة السوريّة وما يرافقها ركنه الأول، شكلت الحرب التي حملت نصراً فلسطينياً تاريخياً، ركنه الثاني، وجاء كلام الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في عيد التحرير والمقاومة ليشكل ركنه الثالث، راسماً المعادلة التاريخيّة للردع التي تتوّج كل معادلاته السابقة، مع وضعه مستقبل القدس في عهدة محور المقاومة، وإعلانه التحضير لمعادلة جديدة لمحور المقاومة قوامها، كل استهداف للقدس يعني حرباً إقليميّة، والحرب الإقليميّة ستعني نهاية الكيان، وفقاً لما أظهرته الحرب من نتائج تتصل بضعف الكيان وهشاشة قبّته الحديديّة أمام صواريخ المقاومة في غزة، بما يسمح بالقول بالمقارنة بما لدى قوى المقاومة ودولها من مقدرات، بانهيار الكيان في أي حرب شاملة.

وأكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن «المسّ بالمسجد الأقصى والمقدّسات لن يقف عند حدود مقاومة غزة، والمعادلة التي يجب أن نصل اليها هي التالية: القدس مقابل حرب إقليمية».

وقال السيد نصرالله في كلمة له بمناسبة عيد المقاومة والتحرير: «من النتائج المهمة لمعركة سيف القدس شلّ أمن الكيان الإسرائيلي وهو إنجاز عسكريّ لا سابقة له، وإنهاء صورة الكيان الآمن للخارج والمستثمرين وفرض مواجهة الاحتلال مع فلسطينيي الـ48 وهذا جوهريّ ووصفه العدو بالتهديد الوجودي، وفشل الكيان الإسرائيلي بمنع إطلاق الصواريخ وبوقتها المحدّد ما يعبر عن فشل استخباريّ ومعلوماتي كبير، والفشل في النيل من المخزون الحقيقي والاستراتيجي للصواريخ الذي لم يطلق بعد، ومن نتائج المعركة الأخيرة الفشل في تقدير رد فعل غزة وفلسطينيي 48. واعتبر أن «صمود محور المقاومة في البلدان المختلفة شكّل الحامي والرافعة الأساسيّة للانتصار في فلسطين».

كما أكد أنه «لم يمرّ يوم على المقاومة في لبنان كانت فيه أفضل مما هي عليه اليوم عتاداً وعدة وجهوزية وخبرة». وحذّر الاحتلال من «أي حسابات خاطئة تجاه لبنان كما فعلتم مع المقاومة في قطاع غزة». وأضاف «يجب أن نضيف إلى حسابنا مع العدو دم الشهيد على طريق القدس محمد طحان ويُضاف لدم شهيدنا علي كامل محسن».

وفيما انشغلت الدوائر الأمنية والعسكرية والسياسية في «إسرائيل» بقراءة وتحليل كلام السيد نصرالله، تناوب المحللون العسكريون والاستراتيجيون في لبنان والمنطقة عبر وسائل الإعلام المختلفة على تشريح وتحليل أبعاد الخطاب. وأشار بعض هؤلاء الخبراء لـ«البناء» الى أن «أهميّة خطاب السيد نصرالله تكمُن في المعادلة المدوّية والتاريخية التي أطلقها وهي المسّ بالمقدسات في القدس يعني الحرب الاقليميّة، وبالتالي فتح الجبهات في المنطقة في وقت واحد من فلسطين إلى سورية الى لبنان والعراق واليمن وصولاً الى إيران إضافة الى جبهات أخرى قد لا تكون معروفة أو معلناً عنها، وهذا سيؤدي حكماً الى تدمير «إسرائيل» التي لم تستطع خوض الحرب على جبهة غزة كما أثبتت الحرب الأخيرة، فكيف الحال إذا فتحت الجبهات كلها». وشدّد الخبراء على أن «إسرائيل» لم تعد تملك القوة الحاسمة لأي حرب في المنطقة كما أنها فقدت عنصر الحماية الأميركية والغربية على الصعيد العسكريّ، إذ إن القوى الغربية الداعمة لها تاريخياً لم تعد تستطيع خوض الحروب وتحمّل تكاليفها الباهظة للدفاع عن «إسرائيل» وهذا ما عكسه الموقف الأميركي الذي نصح «إسرائيل» بوقف الحرب وعدم الاستمرار بها لتجنّب توسّع الحرب وبقاء «إسرائيل» وحيدة فيها».

وأشار الخبراء الى أن «السيد نصرالله وجّه رسالة واضحة الى العدو الإسرائيلي بألا يقوم بأي مغامرة ضد لبنان، لأن المقاومة في لبنان استفادت من نتائج الحرب الأخيرة في غزة وأن مَن عجز عن الفوز في حرب مع قطاع غزة فهو أعجز عن الفوز في أية مواجهة مع لبنان، وبالتالي تثبيت وتعزيز معادلة الردع التي أرستها المقاومة مع العدو الإسرائيلي منذ العام 2006 حتى الآن». كما رأى الخبراء في تهديد السيد نصرالله للعدو بأن حساب قتل أحد عناصره في سورية والشهيد محمد طحان لا يزال مفتوحاً، «أنه رسالة بأن الحزب قد يستغل خروج العدو الإسرائيلي مهزوماً ومنهكاً من حرب غزة ويقوم بعملية انتقاميّة على الحدود. وهذا ما سيربك العدو أكثر ويدفعه الى رفع درجة الاستنفار الأمني والعسكري على الحدود مع لبنان».

وفي الشأن الداخلي الحكومي في لبنان اعتبر السيد نصرالله أن «مشكلة تأليف الحكومة اللبنانية هي مشكلة داخلية بحتة». وأضاف «هناك طريقان لا ثالث لهما في تأليف الحكومة إما اتفاق الرئيسين عون والحريري أو مساعدة الرئيس بري».

وأشارت مصادر «البناء» الى أن «السيد نصرالله وجّه رسالة الى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والى الرئيس المكلف سعد الحريري لتحمّل مسؤوليتهما والتنازل المتبادل لتأليف الحكومة وأعلن دعمه لتحرك رئيس المجلس النيابي نبيه بري استكمالاً لدوره في الجلسة النيابية الأخيرة، وبالتالي حث جميع المعنيين بالتأليف للتعاون على تأليف الحكومة». وتضيف المصادر أن «كلام السيد نصرالله عن الأسباب الداخلية المحض لعرقلة تأليف الحكومة والتي تتلاقى مع ما قاله الرئيس بري قبل يومين، لا يلغي الأسباب الخارجية التي تتعلق بالحريري وربطه تأليف الحكومة بالموافقة السعودية عليه وعلى حكومته، لذلك فالأزمة الحكوميّة هي داخلية ببعد خارجي، وبالتالي على الحريري أن يتحرّر من هذه الضغوط الخارجية ويتخذ المبادرة والقرار الوطني والتوجه الى رئيس الجمهورية وتقديم تشكيلة كاملة والتشاور بشأنها للاتفاق على الصيغة النهائيّة». ورأت المصادر أن «كلام الرئيس بري في خطابه قبل أيام والذي دعا الحريري الى تقديم تشكيلة لعون وتحركه المقبل وفق هذا التوجّه معطوفاً على دعوة السيد نصرالله أمس الأول الحريري الى المبادرة باتجاه عون إضافة الى كلام رئيس الاشتراكي وليد جنبلاط الذي حث الحريري على التنازل لمصلحة البلد والذهاب الى التسوية فضلاً عن تمني البطريرك الماروني على الرئيس المكلّف تقديم تشكيلة الى رئيس الجمهورية والتحركات الشعبية في الشارع، كل هذه العوامل والمعطيات ستؤدي الى إحراج الحريري ودفعه الى المبادرة باتجاه بعبدا وتقديم تشكيلة حكومية وإلا فإن المهلة لن تكون مفتوحة، ما سيضع الحريري أمام خيارين إما استكمال التشاور مع رئيس الجمهورية والبحث عن مخرج وإما الاعتذار وتكليف شخصية أخرى لتأليف الحكومة». لذلك تعتبر المصادر أن الشهر المقبل حاسم على هذا الصعيد. لكن أكثر من جهة سياسية تتوقع بقاء الفراغ الحكومي حتى الانتخابات النيابية المقبلة، إلا إذا وصل المسار التفاوضي الدائر على الصعيدين الدولي والإقليمي الى تسويات كبيرة ستطال لبنان بطبيعة الحال.

وحتى ذلك الحين توقعت المصادر أن يشهد لبنان شهرين ساخنين على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والأمني في الشارع بسبب الضائقة المعيشية حتى انجلاء الوضع الإقليمي لا سيما على صعيد استقرار الوضع السوري بعد إنجاز الاستحقاق الرئاسي السوري واكتمال الانفتاح العربي على دمشق وانتهاء الاستحقاق الرئاسي الإيراني وتقدّم المفاوضات النووية نحو إعادة إحياء الاتفاق النووي ووضع الحرب على اليمن على سكة الحل السياسي».

وبرز موقف روسي دعا المعنيين للإسراع بتأليف الحكومة، عبر عنه نائب وزير خارجية روسيا ميخائيل بوغدانوف، وذلك بعد لقائه على التوالي مستشار رئيس الجمهورية اللبنانية للشؤون الروسية أمل أبو زيد ومستشار الحريري للشؤون الروسية جورج شعبان. وجدّد بوغدانوف موقف بلاده الداعم «لسيادة الجمهورية اللبنانية واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها وحق اللبنانيين في اتخاذ القرارات، بشكل مستقلّ ومن دون تدخل خارجي في كل القضايا الوطنية، وذلك على أساس الحوار والاعتبار المتبادل للمصالح المشروعة».

على صعيد خارجي آخر، أفادت معلومات أن «باريس تعمل على إعداد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة لتعزيز صمود الجيش اللبناني في ظل الانهيار الاقتصادي والمالي التي يعاني منه البلد». وبرزت في هذا السياق زيارة قائد الجيش العماد جوزف عون الى باريس.

وبدأت طلائع الفوضى الاجتماعية والأمنية تظهر في الشارع الذي شهد أمس، تحركات احتجاجية عدة نظمها الاتحاد العمالي العام جراء تفاقم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية والصحية، في حين سجل سعر صرف الدولار ارتفاعاً ملحوظاً تخطّى حاجز الـ 13 ألف ليرة للمرة الأولى منذ أشهر عدة.

وأكد رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، في الاعتصام المركزي في مقرّ الاتحاد، «أن قضيتنا المركزية هي تشكيل حكومة إنقاذ من اختصاصيين فوراً». وقال «كفى محاصصة واتهامات ورفعاً مقنعاً للدعم كما يجري في الدواء والمواد الغذائية والمستلزمات الطبية».

الى ذلك، وقع رئيس الجمهورية المرسوم القاضي بإحالة مشروع قانون معجّل الى مجلس النواب يرمي الى إقرار البطاقة التمويليّة وفتح اعتماد إضافي استثنائي لتمويلها. وكان وزير المال وقّع المشروع هذا منذ أيام بعد أن أحالته رئاسة الحكومة اليه. إلا أن مصادر معنية بهذا الملف كشفت لـ«البناء» عن ثغرات أساسية في خطة البطاقة التمويلية قد تعيق تنفيذها وأهمها مصدر تمويلها، إذ إن مجلس النواب الذي باتت الكرة في ملعبه يواجه خلافات بين كتله النيابية حول مصادر تمويل هذه البطاقة، فمنها من يرفض تمويلها من الاحتياط الإلزامي في مصرف لبنان أو من المصارف وكتل أخرى ترفض تمويلها من قروض البنك الدولي أو بسلف من وزارة المال». وتشكك المصادر في «التطمينات التي يطلقها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بأن النظام المصرفيّ بخير ولم يفلس، مذكرة بتطميناته حول ثبات الليرة والقطاع المصرفي طيلة عقود من الزمن».

وفي سياق ذلك تتناسل ووتفاقم الأزمات المتنوعة الواحدة تلوى الأخرى، فلا تكاد تحل أزمة حتى تنفجر أخرى. فبعد أزمة فقدات المواد الطبية في المستشفيات والأدوية من الصيدليات وأزمة ارتفاع أسعار المواد الغذائية تجدّدت أزمة المحروقات مع نفاد المحروقات لا سيما البنزين من محطات الوقود التي رفعت خراطيمها أمس في مناطق عدّة.

إلا أن عضو نقابة أصحاب محطات المحروقات جورج البراكس كشف أنّ «مصرف لبنان أعطى الموافقة لبعض البواخر التي ستبدأ بالتفريغ ابتداءً من الليلة (يوم أمس)». بدوره أعلن ممثّل موزّعي المحروقات في لبنان، فادي أبو شقرا، أنّ «البواخر ستبدأ بالتفريغ والبنزين سيكون متوافرًا في الأسواق اعتبارًا من صباح اليوم».

أما على صعيد أزمة الكهرباء فقال مرجع وزاري معني بالملف لـ«البناء» الى «أن أزمة الكهرباء مستمرة في ظل عدم توافر الاعتمادات لشراء الفيول في ظل توقف الباخرتين التركيتين عن العمل إضافة الى الطعن المقدّم من حزب القوات امام المجلس الدستوري بقانون سلفة الكهرباء الذي أقرّ في مجلس النواب، ما يعني ان أزمة الكهرباء مستمرة اذا لم نجد الحل لا سيما مع اشتداد الازمة أكثر مع اقتراب فصل الصيف وارتفاع درجة الحرارة ما سيزيد ساعات التقنين بالتيار الكهربائي الى حدود العتمة الشاملة في مختلف المناطق اللبنانية». إلا أن مصادر إعلامية كشفت أن «وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني وقّع أمس فتح اعتماد بقيمة 90 مليار ليرة فقط من أصل 300 مليار، لتأمين استمرارية العمل بمؤسسة كهرباء لبنان، وأرسل هذا الفتح إلى المصرف المركزي ليُبنى على الشيء مقتضاه اليوم».

في غضون ذلك، عقد المجلس الأعلى للدفاع اجتماعاً أمس، برئاسة عون في قصر بعبدا حضره رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب. وبحث المجلس في تقرير وزير الداخلية والبلديات حول مكافحة التهريب ومواضيع أمنية أخرى. وفي بداية الاجتماع، قال عون «موضوع مكافحة التهريب هو من الأولويات حفاظاً على سمعة الدولة اللبنانية من جهة، وعلى المداخيل المالية خصوصاً في الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان». وتابع «لقد سبق أن اتخذت إجراءات لكن لا تزال هناك ثغرات يجب سدّها، خصوصاً أن عمليات التهريب تنفذ من شبكات فاعلة ومنظمة متمرسة على التهريب ووفق أساليب مبتكرة ومتطوّرة». وخلال الاجتماع، عرض وزير الداخلية تقريره على أثر تكليفه التواصل والتنسيق مع السلطات المعنية في السعودية بعد قرارها منع إدخال منتجات زراعية لبنانية الى أراضيها. وأفاد وزير المالية أن عملية تحقيق كاشفات ضوئية «سكانر» استناداً الى المرسوم رقم 6748 أصبحت قيد الإنجاز ويتوقع أن تُطلق المناقصة بعد إعداد دفتر الشروط بمهلة أقصاها شهرًا واحدًا من تاريخه عبر إدارة المناقصات. كما طلب وزير الصحة من مصرف لبنان تسهيل عملية التمويل للقطاع الصحي وفقًا للأولويات والحاجات.

الى ذلك التقى الرئيس عون السفيرة الأميركية في لبنان دوروثي شيا يرافقها نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الأميركية الجديد ريتشارد مايكلز، وعرض معهما العلاقات الأميركية – اللبنانية. كما التقت الرئيس بري في عين التينة، ثم الرئيس دياب في السراي الحكومي.

ونقلت السفيرة الاميركية بحسب ما علمت «البناء» الى الرؤساء الثلاثة تحذير بلادها من أن «لبنان بات في حالة طوارئ اجتماعية وإنسانية واقتصادية ومالية ويجب التعامل على هذا الأساس». وسألت شيا الرئيس دياب عن «البطاقة التمويلية وجدية وأهمية تنفيذها في ظل الظروف المالية والاجتماعية والإنسانية الصعبة»، كما دعت شيا الرؤساء الى «ضرورة الإسراع بتأليف الحكومة لمعالجة هذه الأزمات التي يواجهها الشعب اللبناني»، مؤكدة أن بلادها مستمرة بتقديم الدعم الإنساني للبنان.

ليس مجرد انتخاب رئاسيّ... (تتمة ص1)

– هذه ليست مجرد انتخابات، إنها عودة سورية القوية والمقتدرة الى لعب دورها بصفتها دولة السوريين التي ترعاهم وتحميهم وتوفر لهم أمناً افتقدوه كثيراً، ورعاية حرموا منها طويلاً، لكنها أيضاً سورية دولة العرب المقاومة لمشاريع الهيمنة والتفتيت والتطبيع، الملتزمة بفلسطين ومقاومتها وحقوقها، وسورية دولة المشرق التي تتوسّط كياناته التي تختنق داخل حدودها وتحتاج لتكامل مقدراتها لتنهض باقتصاداتها، وتوفر لشعوبها ظروفاً أفضل للتنمية والأمن، وهي سورية الدولة الإقليمية المحورية التي تشكل بيضة القبان في حفظ الاستقرار في منطقة تتعرّض للاهتزاز، وكانت حتى الأمس مهدّدة بمخاطر الفوضى والإرهاب.

– هذا أكثر من انتخاب رئاسيّ بكثير، فهو التحوّل التاريخيّ الذي يعبر عن انتقال الشرق من مرحلة الى مرحلة، مرحلة عنوانها الضياع والتفكك والحروب الأهلية والفتن الطائفية والمذهبية، الى مرحلة نهوض الدولة الوطنية وتكامل نماذجها في الإقليم الأشد خطراً في الانزلاق الى الفوضى، وهو الإقليم الذي تتوسطه سورية ويضم لبنان والعراق والأردن، وبعد الذي جرى في فلسطين، فإن صعود سورية مجدداً يتزامن مع تراجع مكانة ومهابة وسطوة كيان الاحتلال، بما يردّ الاعتبار لفرص الاستقرار بنظام إقليمي تكون سورية ركيزته، ولا يكون كيان الاحتلال جزءاً منه، بعدما كان أحد أهداف الحرب على سورية تمهيد الطريق لنظام إقليميّ يتزعمه كيان الاحتلال.

ثلاثيّة النصر تواكب... (تتمة ص1)

الدول التي تنتظر الحج إلى دمشق برضى ساكن البيت الأبيض الذي يُسرّع هو أيضاً التحاقه بركب النصر السوري ليفوز بماء وجهه... لكن عليه أن يحذر، كي لا يُضيف أكذوبة جديدة إلى سجله الحافل بالكذب، ولعلنا هنا نستذكر بما صدر عن مركز جيمي كارتر لإدارة النزاعات والتي تشارك فيها بمقالة مشتركة كل من الدبلوماسي السابق جيفري فيلتمان ومدير المركز هرايرٍ باليان.

تعترف المقالة المشتركة بأن الإدارة الأميركية نجحت في إفقار الشعب السوري، ولكنها فشلت في تحقيق أي تغيير في سياسات الدولة.

وكان «فيلتمان» قد طرح في وقت سابق مقاربة جديدة تقوم على اتخاذ الرئيس السوري بشار الأسد «خطوات ملموسة ومحدّدة وشفافة لا يمكن العودة عنها في شأن الإصلاح السياسي، مقابل إقدام واشنطن على أمور بينها تخفيف العقوبات على دمشق»..أي أنكم انتصرتم عسكرياً ولكن نحتاج للتفاوض! بمعنى أن تهديد الدولة السورية، لم يعُد عسكرياً بل اقتصادياً وقد جاء قانون «قيصر» في هذا الاتجاه لتحريك الشارع السوري عبر الضغط الاقتصادي، ولكن الاستحقاق الدستوري السيادي في الانتخابات الرئاسية كسر كافة المحرّمات الأميركية والغربية، وبرهن أن السيادة السورية خط أحمر ولا يمكن تجاوزه لا بالضغط العسكري ولا بالضغط الاقتصادي.

يدرك الواهمون أنّ ميزان القوى في سورية رغم الاحتلالين، الأميركي في مناطق من الشرق والشمال الشرقي في البلاد، والاحتلال التركي في مناطق في الشمال السوري، هو لمصلحة الدولة السورية وحلفائها، إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن معظم مساحة سورية بما فيها المدن الرئيسيّة، تحت سيطرة الجيش السوري بعد استعادتها من خاطفيها.

***

بين أيار 1948 وأيار 2021، مروراً بأيار الـ 2000 تتمثل شخصيتنا، وتختصر قضية أمتنا.. ومن خلال التاريخين ننظر إلى حياتنا بفرح الآن.

فعشيّة ذكرى حرب حزيران أغلقت «النكسة» أبوابها اليوم بثلاثية الانتصار: الانتصار السوريّ وقد توّج بالانتخابات الرئاسية، والانتصار الفلسطيني من بحره إلى نهره في معركة «سيف القدس»، والانتصار الإيرانيّ في إلغاء العقوبات وعودة الولايات المتحدة صاغرة إلى الاتفاق النووي.. وغداً ستستكمل هذه الانتصارات بانتصار المقاومة العراقيّة في طرد الاحتلال الأميركيّ.

لنكن أكثر وضوحاً ونقول إننا في محيطنا القومي وضعنا لعقود، بعد «نكسة حزيران» داخل ثقافة اللامعنى حتى نبتت المقاومة كسنبلة القمح، لأن قوة أمتنا في إيمانها وفي قوتها، وليس في ضعفها، والضجيج التوراتيّ في رؤوس ساسة الغرب والخليج وتركيا و«غلمانهم»، لن يكون أكثر من ضجيج!

***

في ذكرى انتصار المقاومة اللبنانيّة الـ 21 على الاحتلال الصهيوني وطرده، كثيراً ما وجدنا أنفسنا، ونحن نحتفل بهذا العيد، أمام انتصارات متكاملة وفي أوقات زمنية تبدو لنا في الواقع متشابهة وأمام نتائج هي في الظاهر متساوية ومتماثلة، هذا التكامل يضعنا فلسفياً أمام مفارقة تشعرنا بالحيرة في كيفيّة الرد على بعض المغالطات من قبل خصوم محور المقاومة، وهي مغالطات جاءت تحت تأثير دوافع لاشعورية في الأكثر. فتلاثية الانتصار السوري، الفلسطيني، الإيراني + عيد انتصار المقاومة، هي بالنسبة للخصوم والأعداء لحظة قاسية ومؤلمة.. هي لحظة فشل رهاناتهم وتعطل إرادتهم مع وهم القوة، وقد أصبح الفشل «فرصتهم» لإعادة النظر في اختياراتهم، على حد تعبير «فرويد»!.

تلاعب وهمُ القوة عند هؤلاء الخاسرين كما تتلاعب الرياح بأشرعة السُفن. وقد تسلل الوهم إلى فضاء عقولهم من باب خلفي نتيجة الإيمان الساذج الـ «بلا» رؤية، لأنَّ أوهامهم بُنيّت على غير أساس إلا من امتلاء نفسي داخلي. وهذا ما يفسّر السقوط الأخلاقي لهؤلاء أمام كل ما هو أميركي - غربي - إسرائيلي. وهو سقوط يمثل ردود أفعال لما يُعبَّأون به من هوام الشعارات والمقولات التطبيعية حتى النُمالة.

***

في كلّ عام تتوسّع بقعة الضوء المقاومة.. تكبُر وتكبُر، تنمو.. وتصير أغماراً من الفعل المناضل والإرادة الحرة لوقفات عز تتلاحق وتتعاظم.

وفي كل عام تجدّد المقاومة لغتها ونبض كلماتها وسحر حروفها، كي تليق بوطن الحرية والحق، نورثها كتاب عزّ لأجيالنا، الحاضرة وتلك التي لم تولد بعد، لتبني مستقبلها غير هيّابة من عدو أذلّته وهو يصرخ «إننا راحلون إننا راحلون».

السوريّون يبهرون العالم... (تتمة ص1)

موعده، وعندما أعلن عن إجرائه كان التعويل على فشله بالخارج لأنّ المهاجرين واللاجئين السوريين حتماً يحملون ضغائن لبلادهم، وبالطبع كانوا يعلمون أنّ الوضع في الداخل لن يمكّن مؤسسات الدولة من إجراء الانتخابات في المناطق التي يسيطرون عليها وبذلك يفسد الاستحقاق الدستوريّ وتنهار الدولة، ويحتفلون بسقوطها المدوّي الذي يحلمون به.

لكن جاء المشهد صادماً حيث زحف أبناء الشعب السوري في الخارج صوب سفارات بلادهم في الدول التي سمحت لهم بإجراء الانتخابات فيها، وكان المشهد مبهراً حيث وقفوا بالطوابير أمام السفارات وهم يحملون الأعلام واللافتات التي تعبّر عن الوفاء لوطنهم وجيشهم وقائدهم، وبالطبع رُفعت صور الرئيس بشار الأسد في سماء كلّ عواصم الدول التي سمحت بإجراء الانتخابات، وتوافدت وسائل الإعلام من كل حدب وصوب لتنقل للرأي العام حول العالم هذا الحدث الهام، وتمكن أبناء الشعب السوري في الخارج أن يعطوا درساً قاسياً لكل المتآمرين على سورية، وأن خروجهم الإجباري بعيداً عن بلادهم بسبب الحرب والبحث عن فرصة جديدة للحياة لم يؤثر على وطنيتهم وعشقهم لوطنهم، فكان ذلك يوماً للوفاء، وتمّت الانتخابات بنزاهة وشفافية تحت مرأى ومسمع العالم أجمع، ولم يستطع المشككون أن يتفوّهوا بكلمة واحدة. فالصورة أصدق إنباء من الكتب، خاصة أنّ هؤلاء المهاجرين واللاجئين في الخارج لا يُعقل الحديث عن تأثير الدولة العربية السورية عليهم، أو تزييف إرادتهم الحرة التي قالت كلمتها الفاصلة نعم للوطن وقائده.

ثم جاءت الصورة في الداخل لتكمل الحكاية... مواطنون يعيشون تحت قصف الإرهاب لكنهم يتوافدون إلى صناديق الاقتراع ليقولوا كلمتهم الفصل بأنهم مع الوطن وقائده في معركة التحرير وتفكيك المؤامرة على بلادهم، وبالفعل مرت الانتخابات بسلام وهو ما أكد أنّ الدولة العربية السورية بمؤسساتها صامدة ومتماسكة رغم العدوان، وبعدها مباشرة بدأت حرب التحرير حيث تمكنت سورية من عقد تحالف دولي قوي مكّنها من خوض المعارك التحريريّة، مدينة تلو الأخرى حتى وصلنا إلى سيطرة الدولة على المساحة الأكبر من الجغرافيا السورية، حيث تمّ تجفيف منابع الإرهاب وعودة الحياة لطبيعتها وبدأت الدولة في إصلاح ما أفسدته الحرب، لكن بدأت قوى العدوان في التفكير في أساليب وآليات جديدة فكانت العقوبات والحصار الاقتصادي الذي راهنوا عليه لإسقاط الدولة وإبعاد القائد المنتصر.

وجاء الاستحقاق الدستوري في الخارج يوم الخميس الماضي 20 أيار (مايو) ليكرّر أبناء الشعب السوري ما فعلوه في عام 2014 ليعيدوا إبهار العالم بهم، حيث انطلقت الجماهير كالشلالات الهادرة صوب سفارات 44 دولة حول العالم سمحت بإجراء الانتخابات فيها، وكانت أنظار العالم تتجه نحو شاشات وسائل الإعلام المختلفة، وبالفعل انطلقت عملية التصويت منذ السابعة صباحاً واستمرت حتى السابعة مساءً وعلى مدار ساعات النهار لم تتوقف حركة الجماهير التي تحمل الأعلام وصور الرئيس بشار الأسد ولافتات الدعم والتأييد مع ترديد الهتافات والأغاني الوطنية، وبذلك قال الشعب كلمته للإرهاب ومشغّليه، نحن مع وطننا حتى ونحن بعيدون عنه، فالوطن ليس مكاناً نعيش فيه بل إحساس وشعور وانتماء يعيش في داخلنا، واستمرّ التوافد بكثافة على صناديق الاقتراع وهو ما جعل اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات تقوم بتمديد مدة الانتخاب لخمس ساعات إضافية انتهت عند الساعة الثانية عشرة مساءً.

وعلى الرغم من كلّ محاولات إعاقة ومنع أبناء الشعب العربي السوري من إعلان كلمته أمام العالم إلا أنّ كلّ محاولات قوى العدوان قد فشلت وتمكّن السوريون من حسم الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية بنجاح منقطع النظير، وانتظر العالم أجمع اكتمال الصورة المبهرة يوم الأربعاء 26 أيار (أمس)، لتبدأ سورية مرحلة جديدة وهي إعادة إعمار ما خلفته الحرب من هدم وتدمير، فما تمّ عبر السنوات العشر الماضية لم تشهده دولة على مدار التاريخ لكن شعب الجبارين قادر على صناعة التاريخ من جديد في ظلّ حراسة جيشه الباسل وقائده البطل، اللهم بلغت اللهم فاشهد.

الحرب الرابعة على غزة... (تتمة ص1)

التي يشعر بها مواطننا، نشوة الشعور بالتفوّق والنصر العسكري للمقاومة – لنا نحن –، إلا أننا نحتاج إلى قراءة سياسية متأنية، وذلك احترازاً من أن تدخلنا بعض زواريب التسوية في حالة إحباط لا نريدها.

لم تكن هذه الحرب قراراً منفرداً للمقاومة في غزة، وإنما كانت بالتنسيق الكامل مع المحور، ولكن نتائجها جاءت جزئياً كذلك، فيما ذهب الجزء الأكبر منها تنسيقاً مع مصر، كانت أهداف الحرب المعلنة، حماية القدس وتحديداً المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح المهدّد بالمصادرة، فيما هدفها المضمر – وهو هدف حيوي ومباح – هو رفع الحصار الظالم عن غزة وفتح المعابر لتعمل بشكل طبيعي، وتحسين الوضع المعيشي البائس وبالغ الصعوبة الذي يعيشه أهلنا في غزة، والذين تجاوزت معاناتهم وعذاباتهم المعقول، لا بل إنها تحوّلت إلى كارثة إنسانية.

سبق لغزة ومقاومتها أن اشتبكت مع (الإسرائيلي) في حروب عدة منذ عام 2008، أطلق عليها الإسرائيلي أسماء عسكريتارية مرعبة، بقعة الزيت اللاهبة، الرصاص المصبوب... وكانت تنتهي جميعها بإيقاع دمار بالغ في غزة، وإزهاق أرواح المدنيين والأبرياء، ثم بوساطة مصرية منفردة، أو تكون بها مصر الأولى، وكانت تبدأ الحرب من جديد، من دون أن تلتزم (إسرائيل) بما تعهّد به الوسيط المصري، في حرب مطلع 2009، عقد على أثرها مؤتمر شرم الشيخ، وقدّر المؤتمرون أنّ غزة تحتاج إلى خمسة مليارات دولار، وقال وزير خارجية مصر في حينه احمد أبو الغيط في بيان اختتام المؤتمر، أن في حوزتنا أربعة مليارات وثلاثمئة مليون من المبلغ المطلوب، لكن لم يصل غزة من ذلك إلا أقلّ القليل، وكانت غزة على موعدٍ مع حرب 2014، التي دامت خمسين يوماً، وانتهت أيضاً بوساطة مصرية وتعهّد برفع الحصار، الذي انتهى بفتح معبر رفح في أوقات نادرة، وتعهّد قطري بإعادة إعمار غزة، الذي نفذ منه مقدار لا يستحقّ الذكر وانتهى أمره على شكل الحقيبة المحشوة بالدولارات التي يدخلها السفير العمادي إلى غزة شهرياً، بموافقة وحراسة (الإسرائيلي).

بناء على ما تقدّم، فمن حقّ غزة والمقاومة، ومن حق كلّ مَن يتابع أن يتساءل، هل كلّ ما جرى منذ 2008، لم يكن إلا تقاسماً وظيفياً مصرياً – «إسرائيلياً»؟ وإنْ كانت الوساطة المصرية هذه المرة قد أعادت الروح للعلاقات المصرية – الأميركية، ولكن هل تختلف هذه المرة عن سابقاتها؟ أم أنها هي تكرار لا يجب أن يقبله المؤمن الذي لا يُلدَغ من جحر واحد مرتين؟

يقول مكتب نتنياهو إنّ اتفاق وقف إطلاق النار، هو اتفاق شفهي ومن دون نص مكتوب ومن دون أية شروط، فيما قال أكثر من ممثل للمقاومة في الخارج إنّ قائمة من الشروط تقدّمت بها المقاومة مكتوبة للوسيط المصري، منها وقف الاعتداءات (الإسرائيلية) على المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح، ورفع الحصار الظالم عن غزة وإعادة إعمارها، وإطلاق سراح الذين اعتقلوا بسبب الأحداث الأخيرة في المسجد الأقصى وباب العمود وحي الشيخ جراح، أو أثناء الحرب الأخيرة، لكن ما يبدو ممّا صدر عن مكتب نتنياهو، وما يجري على أرض الواقع، أنّ الوسيط المصري قد وضع الشروط الواردة آنفاً في درج الإهمال، ولم يطلع «الإسرائيلي» عليها، وانّ «الإسرائيلي» لم يقبل بها أصلاً.

تثبت الأحداث اللاحقة، أنّ «الإسرائيلي» لا رغبة لديه في تنفيذ أيّ من هذه الشروط، وإنْ توافرت الرغبة فقد لا تكون لديه القدرة على تنفيذها، لاعتبارات استراتيجية، وسياسية داخلية، طبعاً باستثناء شرط وقف إطلاق النار. الاعتداءات على الأقصى متواصلة من المستوطنين بحماية ورعاية شرطة الاحتلال، ومن الجدير ملاحظته أن لا رئيس حكومة في (إسرائيل) نتنياهو أو غيره يستطيع أن يبقى رئيس حكومة إنْ أعطى أيّ تعهّد بخصوص المسجد الأقصى، والذي هو(جبل الهيكل) عند ناخبيه وعند البرلمانيين الداعمين له، وكذلك على حي الشيخ جراح، وفي القريب ستنفذ حكومة الاحتلال عبر متطرّفيها حملات غير مسبوقة تستهدف احتلال أحياء وبيوت والاستيلاء على عقارات في سلوان ووادي الجوز وأحياء أخرى، وسيكون ردّ حكومة الاحتلال في أحسن أحواله، ليس أكثر من إحالة المسألة إلى قضائهم غير النزيه، والمعروفة قراراته مسبقاً، لم تفرج حكومة الاحتلال عمّن تمّ اعتقالهم، وإنما تقوم بحملات ليليّة لاعتقال المزيد من الناشطين في القدس والداخل الفلسطيني والضفة الغربية، يربط «الإسرائيلي» فكّ الحصار وإعادة الإعمار وفتح المعابر بمجموعة معقدة ومتدحرجة من الشروط التي لا يقدّمها دفعة واحدة وإنما لا تأتي دفعة واحدة، منها تسليم المفقودين (الإسرائيليين)، وتفكيك المنظومة الصاروخية ووو... شروط لها أوّل وليس لها من آخر، ولنا في ما حدث مع السلطة الفلسطينية بعد توقيع أوسلو،

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الخميس 27 أيار 2021 العدد 3512

Thursday 27 May 2021 Issue No. 3512

دردشة صباحية

قصة الحضارة يكتبها الأبطال

■ يكتبها الياس عشّي

للانتصار نكهة خاصة، وهي نكهة عمومية ومتشابهة في الزمان والمكان، فعندما ينتصر شعب على عدوّ من أعدائه، تقام مهرجانات الفرح، وترفع رايات النصر، ويتجاوز الأفرقاء خلافاتهم .

إنها قصة الحضارة منذ أن بدأ الإنسان يكتب تاريخه، ويمجّد مآثره، ويرفع في الساحات تماثيلَ تخلّد أبطاله .

واستثنى لبنان نفسه من هذه القاعدة. سقطت كلّ الأقنعة ولم تبقَ إلا ورقة التوت. لقد انتصرت المقاومة الوطنية اللبنانية على المعتدين الصهاينة، وأخرجتهم من الأراضي اللبنانية، وبدلاً من أن يتوحّد كلّ اللبنانيين في مشهد بانوراميّ واحد، ويمجّدوا تلك الانتصارات، بدلاً من ذلك تآمر البعض على الانتصار، وحاولوا تقزيمه وتفريغه من محتواه البطولي والمثالي، بل حاولوا القبض على روح الشهداء، وعلى القيم البطولية التي جسدتها المقاومة؛ فعلوا كلّ ذلك تحت غطاء المطالبة بإصدار قرار أممي يضع المقاومة في خانة الإرهاب !

هل من تفسير منطقي لما حدث؟ أم أنّ الغريزة الطائفية قد فعلت فعلها، ووصلت بلبنان إلى ما وصل إليه اليوم من تشرذم، ومن اختلاف على كلّ شيء حتى على جنس الملائكة؟

والجواب عند جمال الدين الأفغاني الذي قال : «لسنا نعني بالخائن من يبيع بلاده بالمال، بل خائن الوطن من يكون سبباً في خطوة يخطوها العدو على أرض الوطن».

آخر الكلام

رسالة من أسير إلى يوم التحرير

■ د. رائدة علي أحمد

عفوك أيها اليوم المجيد...

يا يوم النصر والعزة والكرامة عفوك... عفوك...

جئتك اليوم بأسمال بالية، وبطون خاوية، وجيوب فارغة، وعيون منكسرة.

جئتك من شعارات قسمت الوطن إلى أوطان ومستعمرات.

جئتك، من قرى لا تزال تنفث دماً على جثامين الشهداء الذين ظلت رفاتهم أرقاماً في مقابر العدو، غير أنّ أثمانها تخزّنت في مصارف الغرب بأسماء الفاسدين المتآمرين على جثمان الوطن.

جئتك اليوم، وفي قبضة يدي علامة نصر جائعة تتلوّى من الفساد والخراب والانهيار، غير أنها صلبة متينة مستقيمة، تنغرس في قلب الأرض، فيتفجّر النصر من باطنها وينكسر الإنسان...

نعم انتصرت الأرض، وتحرّرت من نير الاستعمار غير أنّ ذلك النير الأفعواني التفّ على عنق الإنسان وامتصّ رمقه الأخير، فأرداه مشرّداً متسوّلاً تائهاً ضائعاً في متاهات الساسة الأقزام الذين تسلقوا صغاراً على سلّم مجد لن ينالوه، وأدراج نصر خذلوه، وعلياء كرامة وضعوها في الدرج الأسفل.

جئتك يا يوم النصر، وبي انكسار سحيق يبحث لنفسه عن مرقد في أرض تبكي وطناً تحرّر من العدو فاستعبده الحليف.

من معتقل أنصار جئتك، أجرّ أثقال القيود في قدميّ، وبي إصرار على تحطيم القيود... وتحرير الأرض.

جئتك من معتقل عتليت، وقد غدت أرضه بحراً من دماء الشهداء الأبطال، الذين استحالوا سفينة نجاة، فنقلتني إلى ارض الوطن حراً سيداً مستقلاً، فاستعبدني الوطن.

جئتك من سجن الخيام، وقد دمّر عنادي استار السجن وعبر نحو التحرير... جئتك أجرّ خيبتي الثقيلة خلفي، وألعن الزمن الذي جعلني «أسيراً ولم يجعلني عميلاً»!

جئتك، وبيدي كسرة خبز وبقايا كرامة فهلا تفتح لي الباب لأدخله بسلام؟!

سورية تهزم العالم... الأسد رئيساً

■ إنعام خرّوبي

الرئيس الأسد وعقيلته السيدة أسماء خلال إدلائهما بصوتيهما في دوما أمس

هي سورية التي نعرفها جميعاً. هي سورية عينها منذ فجر التاريخ، التي صدّرت الحرف إلى العالم، فصدّر إليها الحرب، وأيّ حرب؟ هي الحرب التي خيضت بما يزيد عن ألف فصيل إرهابي، مدعوم من جهات دولية وإقليمية، من بينها حكومات بقيت حتى الأمس القريب جاثمة على صدور السوريين، كقوة احتلال، وبعضها الآخر توّج نفسه سلطاناً من بابه العالي فوق أحلام السوريين وتطلّعاتهم.

إنها سورية التي شرّعت قلبها ليكون معبر خلاص الأمّة، فاستغله بعض العرب لشحذ سكاكينهم في جسدها فعاشت 11 عاماً عجافاً عصفوا بأرضها وحياة أبنائها قتلاً وتدميراً وخطفاً وتهجيراً.

تضحيات جسام، عشرات آلاف الشهداء والجرحى والنازحين داخل الوطن وخارجه، سطّرت فصلاً مريراً من تاريخ سورية لم ينجح في فصلها عن ذاتها، أو تغريبها عن دورها وهويتها، وها هي رغم جراحها تنتصر.

الاستحقاق الانتخابي السوري هذا العام هو ربيع سورية الحقيقي، ويصحّ وصفه بـ«العرس الشعبي» لتجديد الثقة بالقيادة السورية المتمثلة في شخص الرئيس بشار الأسد. المشهد العارم بالتعبير عن الإرادة الشعبية السورية الجارفة في التجديد للرئيس الشاب، المُعبَّر عنها في الساحات والشوارع ومراكز الاقتراع في المحافظات كافة، ترافق مع مشهد لا يقل حفاوة متمثلاً بحماسة العديد من الناشطين العرب في التعبير عن تضامنهم مع السوريين دعماً للرئيس، خلافاً لما كان البعض يمني النفس به من انسلاخ سورية عن القلب والعقل القومي والعربي من المحيط إلى الخليج، وكمؤشر لا لبس فيه عن المعنى الحقيقيّ لما تحتضنه سورية من شرعية قومية وعربية، لم تكن يوماً أسيرة توجّهات نظام رسمي عربي، دقّ ناقوس خيانته للشعوب حين انقلب على عاصمة الأمة.

سورية اليوم تهزم العالم وتكيد أعداءها. وفي وقت تكيل فيه أحزانها، وتهمُّ في نفض غبار الإرث الدامي للمؤامرة الكونية عليها، تطلّ على العالم من بوابة انتصارها فتهديه إلى حراسها الحقيقيين وحاملي راياتها وحرابها من عناصر الجيش وضباطها، وشعبها الصامد على أرضه وحلفائها، لا سيما في محور المقاومة.

من دوما التي خطفها يوماً المشروع التكفيريّ، أطلّ الرئيس الدكتور بشّار الأسد برفقة عقيلته، مؤكداً أنّ سورية انتصرت وأنّ اليوم هو يوم آخر، يوم ولدت فيه سورية من جديد بعد مخاض عسير.

وقال الأسد بعد الإدلاء بصوته في مركز الاقتراع في مجلس بلدية دوما بريف دمشق: «نحن اليوم نثبت من مدينة دوما أنّ الشعب السوريّ هو شعب واحد في خندق واحد في مواجهة الإرهاب والعمالة والخيانة».

وأضاف: «هذا التحرير وهذا الاستحقاق اليوم الذي نمارسه في هذه المدينة وفي مناطق أخرى محرّرة لم يكن ليتمّ لولا آلاف الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن الأرض وعن الشعب في دوما وعشرات الآلاف في مناطق أخرى من سورية».

وأوضح أنّ «هذا الاستحقاق وردّ الفعل الشعبي الذي نراه هو تأكيد على أنّ المواطن السوري حرّ، قرار المواطن السوري بيده، بيد الشعب ليس بيد أيّ جهة أخرى، وبالتالي كلّ ما نسمعه من تصريحات مؤخراً من دول غربية معظمها ذات تاريخ استعماري بدأت من قبل الحملة واستمرت حتى الأيام القليلة الماضية وربما الساعات القليلة الماضية التي تعلق على هذه الانتخابات وتعطي تقييماً لها وتحدّد شرعيتها وعدم شرعيتها. طبعاً نحن كدولة لا نهتمّ أبداً بمثل هذه التصريحات، ولكن الأهمّ مما تقوله الدولة أو تصمت عنه هو ما يقوله الشعب».

وتوجّه إلى المشكّكين بنزاهة الانتخابات، قائلاً: «قيمة آرائكم هي صفر وقيمتكم عشرة أصفار».

ناخبون قوميون اجتماعيون خلال مشاركتهم في الاستحقاق الانتخابي

وفي داخل أحد مراكز الاقتراع

جرمانا

طرطوس

الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية

اللاذقية

الرستن حمص

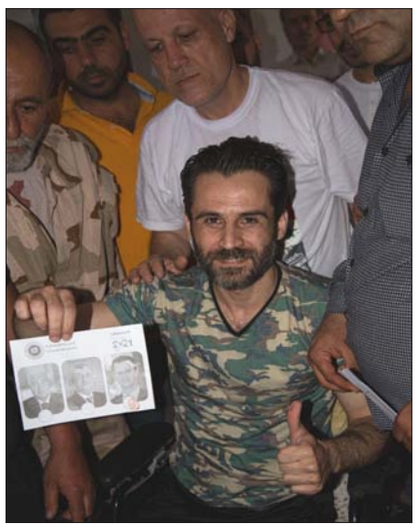

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل